يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד, יומון

● الخميس ١٩ تشرين الاول ١٩٨٩، الموافق ١٩ ربيع الاول ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/١٣٤ ● ٦ صفحات ● الثمن: شاقل ●

יום חמישי 19.10.1989 - המחיר: 1 שקל

Vol. 134/46 - 19.10.1989 - Price: 1 Shekel

قوات الاحتلال تداهم أربعة مكاتب لوكالة الغوث الدولية

● اقتحام مسجد قرية زعترة واحتجاز المتواجدين فيه وشبحهم في العراء في ساعات الليل ● قوة عسكرية كبيرة تداهم مخيم الجلزون فجر أمس ● انفجار جسم مشبوه في قرية دير ابو ضعيف ● استمرار حظر التجول على مخيم الشاطىء لليوم الخامس على التوالي ● اصابة طفلة في الثالثة من عمرها برصاص جنود الاحتلال ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - داهمت قوات الاحتلال، ظهر امس الاربعاء، اربعة مكاتب لوكالة الغوث الدولية في قطاع غزة والضفة الفلسطينية المحتلين. وفي مخيم الدهيشة (بيت لحم) قام الجنود بتفتيش مكتب الوكالة ومصادرة بعض الملفات واحتجاز مدير المخيم السيد مصباح رزق ونائبه فيصل أهذيب ونقلوهما الى مقر الحكم العسكري في مدينة بيت لحم.

وفي دير البلح قام الجنود وعلى رأسهم الحاكم العسكري للمخيم بتفتيش المكتب ومصادرة احد الملفات وبعض الاوراق الاخرى. وتم خلال ذلك الاعتداء على الموظف العربي المسؤول هناك واعتقاله بالاضافة الى احتجاز موظفين أجنبيين آخرين حتى ساعات المساء.

وادعت مصادر امنية ان «معلومات وصلت اليها تتحدث عن نشاطات غير قانونية تقوم بها هذه المكاتب منها تقديم الدعم المادي لاهالي الشهداء والمصابين او ذوي المعتقلين الذين تهدم منازلهم. بالاضافة الى تشغيل معتقلين سابقين وتقديم المساعدة لمواطنين غير مسجلين كلاجئين، اذ يقضي القانون بتقديم المساعدة للاجئين فقط. وتضيف المصادر الامنية بادعاتها ان القيادة الوطنية الموحدة كالت المديح لوكالة الغوث في نداءاتها الاخيرة وهذا دليل على صحة التقارير (؟؟).

هذا وذكر راديو «صوت اسرائيل» بالعربية نقلا عن مصادر امنية ادعاء آخر يقول ان مكاتب وكالة الغوث تستخدم لارسال التقارير عن تحركات رجال «الامن» الى القوات الضاربة في المنطقة واستخدام سيارة الوكالة لخدمة المواطنين الفلسطينيين.

●طولكرم●

وشنت قوات الاحتلال مساء امس الاول حملة مداهمة وحشية للمنازل الواقعة على شارع الشهيد مجدي ابو سفاقة ومحيط مخبز ابو صفية، وفرضت خلال ذلك طوقا عسكريا على المنطقة واجبرت الشبان على التجمع في ساحة الحي حتى انتهاء الحملة.

وكان الشبان قد حطموا في المساء نفسه زجاج احدى سيارات الجيب التي يستخدمها ضباط الادارة المدنية اثناء مرورها من المنطقة نفسها.

وفي بلدة عنبتا رشق الشبان عدة سيارات عسكرية اثناء مرورها من البلدة. كما هاجم الشبان في الوقت ذاته نقاط المراقبة العسكرية في مخيم نور شمس ورشقوا الجنود بالحجارة.

● البقية على الصفحة ٥ ●

الناطقة بلسان الخارجية الامريكية:

تصريحات شمير مضرة ومخيبة للامال

● شمير يهاتف بوش وآرنس يهاتف بيكر ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجهت الادارة الامريكية، مساء امس الاربعاء، انتقادا شديد اللهجة لرئيس الحكومة، يتسحاق شمير، على خلفية تصريحاته في اجتماع كتلة «الليكود»، امس الاول (انظر «الاتحاد» امس)، ووصفتها بانها «تصريحات مضرة ومخيبة للامال»!

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الامريكية، مارغريت تتويلر، ردا على تصريحات شمير حول «المجابهة بين اسرائيل والولايات المتحدة» ان «الولايات المتحدة والادارة الامريكية لا توجد لديها اية نية للمجابهة مع اسرائيل. فالولايات المتحدة واسرائيل صديقتان والولايات المتحدة تعمل على دفع مبادرة الانتخابات التي اقترحتها الحكومة الاسرائيلية».

● البقية على الصفحة ٥ ●

في كارثة طبيعية رهيبة:

مصرع ٢٧١ شخصا وجرح ٥٠٠ اخرين جراء الهزة الارضية التي ضربت سان فرانسيسكو

● عالم فرنسي يتوقع هزة ارضية أخرى تضرب المدينة نفسها خلال الساعات الـ ٤٨ القادمة ● ويضيف: هزة ارضية بقوة (٨) درجات ستضرب كاليفورنيا قبل نهاية القرن الحالي ●

● سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - الوكالات - اعلن مارتي بوير من مكتب الاعلام في مقاطعة الاميدا حيث تقع اوكلاند ان ٢٧١ شخصا قتلوا وان ٥٠٠ اخرين جرحوا الليلة قبل الماضية، في الهزة الارضية التي ضربت سان فرنسيسكو ومنطقتها (كاليفورنيا).

واوضح ان مئتي شخص سحقوا داخل سياراتهم عندما انهار جانب يبلغ اكثر من كيلومتر ونصف الكيلومتر من الطريق العالية لاحد الاوتوسترادات على الطريق السفلي.

واستمرت الهزة، التي بلغت قوتها ٦،٩ درجات حسب مقياس «ريختر» حوالي ١٥ ثانية وشعر بها السكان حتى ساكرامنتو على بعد حوالي ١٣٠ كم من مدينة سان فرانسيسكو.

وافاد شهود ان بنايات عدة ارتجت كثيرا من شدة الزلزال. وشعر بالزلزال خصوصا في كاندلستيك بارك حيث كان يتوقع ان تبدأ بعد بضع دقائق مباراة الدور النهائي لبطولة امريكا الشمالية في كرة القاعدة (بيسبول) بين فريقي سان فرانسيسكو واوكلاند التي تقع على الجانب الاخر للخليج. وقالت «سي.ان.ان» ان الذعر انتاب الجماهير التي كانت تسارع الى الملعب. واضافت ان التوقعات قدرت عدد المتفرجين على هذه المباراة الهامة التي تعتبر احد ابرز الاحداث الرياضية في الولايات المتحدة بحوالى ٤٥ الف شخص.

وتسبب الزلزال ايضا في انقطاع الخطوط الهاتفية والتيار الكهربائي في المدينة. كما اغلق المطار الدولي في المدينة الى اشعار اخر.

وفجر امس تكررت هزة ارضية ثانية بقوة ٤،٥ درجة حسب مقياس «ريختر»، بينما يتوقع خبراء الزلازل هزة ثالثة.

وكان عالم الزلازل الفرنسي، المشهور كلود اليغر، اكد امس الاربعاء، ان «زلزالا اخر بقوة ثماني درجات سيضرب كاليفورنيا قبل نهاية القرن وسيكون اعنف من زلزال الليلة بعشرة اضعاف».

وافاد اليغر وهو مدير معهد فيزياء الكرة الارضية في باريس ان الزلزال الذي ضرب كاليفورنيا امس الاول، الثلاثاء، «لم يكن مفاجئا على الصعيد العلمي. وكان يتوقع حدوثه. فتحركات القارات تؤدي الى هزات والى تعديلات تشكل الهزات الارضية».

واعتبر اليغر ان «اول زلزال يلي زلزال امس سيحصل خلال ٢٤ او ٤٨ ساعة في المكان ذاته وسيكون بقوة ست درجات على مقياس ريختر».

واوضح اليغر ان «امريكا تعرف انها معرضة للهزات الارضية وقد استعدت لذلك وشيدت ناطحات سحاب على اسس مدعمة ومرنة قادرة على الاهتزاز بدون ان تتحطم».

غورباتشوف يعزي ويعرض المساعدة وبوش يعلن المنطقة منكوبة

● موسكو - اعلن مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، وجه امس الاربعاء، برقية تعزية الى الرئيس الامريكي، جورج بوش، بعد الزلزال الذي ضرب سان فرنسيسكو وادى الى مقتل اكثر من (٢٧٠) شخصا.

واضاف الناطق في مؤتمر صحفي «ان سفير الاتحاد السوفييتي كلف مهمة الاتصال مع الادارة الامريكية ليرى اذا كنا نستطيع تقديم مساعدتنا».

وقال ان موسكو ستقدم المساعدة اذا رأت السلطات الامريكية ذلك ضروريا.

واوضح غيراسيموف «ان للسوفييت مشاعر قريبة من مشاعر الامريكيين بعد ما عاشوه في ارمينيا».

وكان الرئيس الامريكي، جورج بوش، اعلن، امس، منطقة سان فرانسيسكو منطقة منكوبة من الدرجة الاولى ودعا الى اتخاذ جميع الاجراءات لمساعدة سكان تلك المنطقة.

البرلمان الهنغاري يقر تعديلات جوهرية في الدستور

● بودابست - اقر البرلمان الهنغاري، مساء امس الاربعاء بغالبية الاصوات، تعديلات في الدستور ترمي الى تحويل هنغاريا الى دولة متعددة الاحزاب. وينص التعديل الاساسي على الغاء صدارة الحزب الشيوعي في السلطة. وينص تعديل اخر على حرية العمل لجميع الاحزاب في هنغاريا.

منح عرفات وسام «الاسد الابيض» اعلى وسام في تشيكوسلوفاكيا

● براغ - اعلنت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وصل قبيل ظهر امس الاربعاء، الى براغ في «زيارة رسمية ذات طابع ودي تستغرق يومين».

وكان في استقبال عرفات في المطار السكرتير العام للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، ميلوش ياكيش، ورئيس الجمهورية، غوستاف هوساك.

وسيجري عرفات خلال هذه الزيارة التي جاءت تلبية لدعوة من هوساك محادثات مع المسؤولين التشيكوسلوفاكيين وسيمنحه رئيس الدولة خلالها وسام «الاسد الابيض» وهو اعلى وسام يمنح الى رجل سياسي اجنبي.

غيراسيموف يطالب اسرائيل باعادة طائرة «الميغ» الى سوريا، فورا

● «الرأي» الكويتية: خبراء امريكيون وصلوا الى اسرائيل لفحص الطائرة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، مساء امس، حكومة اسرائيل باعادة طائرة «الميغ - ٢٣» الى سوريا فورا.

واوضح غيراسيموف ان قضية الطائرة هي قضية اسرائيلية - سورية ولا دخل للاتحاد السوفييتي فيها.

ومن جهة اخرى، ذكرت صحيفة «الرأي» الكويتية ان خبراء عسكريين امريكيين وصلوا، امس الاول (الثلاثاء)، الى اسرائيل لفحص طائرة «الميغ - ٢٣» السورية التي حط بها طيارها في اسرائيل الاسبوع الماضي.

واضافت الصحيفة ان عددا من المسؤولين الكبار في وكالة الاستخبارات الامريكية «سي. آي. ايه» سيصلون الى البلاد، هذا الاسبوع، لاستجواب الطيار السوري بسام العدل.

وجاء في صحيفة «الرأي»، استنادا الى مسؤولين امريكيين، ان قدوم الخبراء الامريكيين جاء بناء على مكالمة هاتفية بين وزير «الأمن» الاسرائيلي، يتسحاق رابين، ونظيره الامريكي ريتشارد تشيرني.

مسلحون بالزي العسكري الاسرائيلي يسرقون حوالي (٦) الاف دينار

● النائب طوبي يطالب وزير «الامن» بالتحقيق السريع ●

● جنين - لمراسل خاص - اقتحم خمسة مسلحين يلبسون الزي العسكري الاسرائيلي ويتكلمون العبرية منزل محمد ناجي مصطفى جرار من قرية الهاشمية قضاء جنين. وذلك في منتصف ليلة الجمعة ١٠/١٣ الجاري.

وادعى المسلحون أنهم من «جيش الدفاع الاسرائيلي» جاءوا ليفتشوا عن «امور محظورة». وكان المسلحون يتكلمون اللغة العبرية فيما بينهم واللغة العربية مع اهل المنزل.

وبعد ان اجرى المسلحون تفتيش المنزل، باسم القانون، وجد صاحب المنزل انهم سرقوا (٥،٧٣٠) دينارا وهي كل توفيراته طيلة حياته.

وسرق المسلحون المبلغ المذكور متخفين تحت جنح الليل.

وقام السيد محمد جرار بتقديم شكوى لشرطة جنين صباح اليوم التالي، السبت ١٠/١٤.

وقام عضو الكنيست النائب الجبهوي توفيق طوبي لدى معرفته بهذا الحادث بتوجيه برقية الى وزير «الامن»، يتسحاق رابين، يطالبه فيها بان تقوم السلطات بالتحقيق السريع لكشف النقاب عن هوية مرتكبي الجريمة النكراء.

اليزابث تايلور حزينة.. لان «الثامن» هرب، فجأة، من «القفص الذهبي»!

● جنيف - الوكالات - هرب لاري بورتنسكي (٣٥ عاما) صديق الممثلة الشهيرة اليزابث تايلور (٥٧ عاما) من بيتهما المشترك، بعد ان اعلن لها نهائيا بانه لن يتزوجها.

وترك بورتنسكي على الطاولة في بيت تايلور كل الساعات الذهبية التي اهدتها اليه، وكذلك كل المال المشترك.. كما ترك السيارة الضخمة التي اشترتها له، في الكراج.. وسافر في سيارة تاكسي خاصة الى مطار غير معلوم.

ويذكر ان بورتنسكي هو عامل بناء «اصطادته» تايلور لكي يكون.. زوجها الثامن. وبعد عشرة عامين قرر ان اصدقاءها ليسوا اصدقاءه وان بيتها ليست بيته وانه غريب تماما في كل جوها. وقال لها مؤخرا: «انا رجل ولكني في حضرتك احس بانني لعبة»..!

باختصار.. طار بورتنسكي من القفص الذهبي مفضلا الحرية الشخصية والحياة العادية الطبيعية على اموال وجمال اليزابث تايلورا

دفاعا عن الارض ومن اجل البقاء





● توفيق زياد يتكلم في اجتماع عين ماهل، امس، في قطعة ارض المنزلة المصادرة. ويظهر الى يساره رئيسا مجلسي الرينة (حسن محمود) والمشهد (محمد يوسف) كما يظهر رئيس مجلس كفركنا، عارف حدان، الاول على يمين المنصة. وخلفهم تظاهرة الطلاب. والى يمين الصورة احد البيوت التي تهددها الارض المصادرة. (اقرأ التفاصيل على الصفحة الاخيرة من هذا العدد).

(تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

الوزير يعقوبي:

تقسيم البلاد مقابل اتفاق سلام هو الحل الصحيح حتى الان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الاتصال، جاد يعقوبي، يوم الاثنين الماضي، ان «الحل الصحيح حتى الان هو تقسيم البلاد مقابل اتفاق سلام». موضحا ان الخلاف هو بين وجهة نظر الليكود، التي ترى في الاهمال بديلا لسياسة المبادرة والابداع التي تستهدف تغيير الواقع.

واكد يعقوبي ان الاستمرار في هذا الاهمال سيجعل سمعة اسرائيل مأساوية ويحولها لدولة ثنائية القومية وغير دمقراطية معزولة ومتأخرة.

وقال الوزير يعقوبي ان التغييرات في الماضي حصلت بعد وقوع المآسي، وقال انه حان الوقت لوضع حد لثمن الدم والمبادرة الى السلام قبل وقوع المأساة.

وهاجم يعقوبي الساسة الذين يتبنون فكرة ان الوقت له اثره وان وضع الجمود افضل من المبادرة. وحذر من تفويت الفرصة الحالية للتوصل الى السلام كما حصل في الماضي حيث اهدرت عدة فرص كهذه.

في الاجتماع الاستثنائي للجنة المركزية للحزب الشيوعي في المانيا الدمقراطية

انتخاب ايغون كرينز امينا عاما للحزب خلفا لاريك هونيكر الذي اعفي، بطلبه، من جميع مناصبه الحزبية والحكومية

● هونيكر في خطابه: كرست حياتي كاملة بأمانة تامة لقضية الطبقة العاملة الثورية ولنظرتنا الماركسية - اللينينية الى العالم ● غورباتشوف - يهنىء كرينز: الشيوعيون في المانيا الدمقراطية سيجدون الحلول للمشاكل المعقدة التي تواجهها البلاد ●

● برلين - ذكرت وكالة انباء المانيا الدمقراطية «أ.د.ن»، امس الاربعاء، ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في المانيا الدمقراطية انتخبت، امس، ايغون كرينز (٥٢ عاما) امينا عاما للحزب الشيوعي في المانيا الدمقراطية.

واضافت الوكالة ان اللجنة المركزية للحزب، التي بدأت اعمالها اليوم ذاته في اجتماع استثنائي، قد قبلت طلب اريك هونيكر (٧٧ عاما) اعفاءه لاسباب صحية من مناصبه كأمين عام للحزب الشيوعي في المانيا الدمقراطية وكرئيس للدولة وللمجلس الوطني للدفاع.

واعلن ان اللجنة المركزية ستقترح على مجلس الشعب (البرلمان) انتخاب كرينز رئيسا للدولة ورئيسا للمجلس الوطني للدفاع. وكان كرينز يعتبر في الاشهر الاخيرة ربيبا لهونيكر.

وكان كرينز وهو اصغر اعضاء المكتب السياسي سنا مسؤولا عن الشؤون الامنية.

وافادت الوكالة، ايضا، انه اضافة الى اريك هونيكر اعفي مسؤولان كبيران في الحزب الشيوعي، امس، من عضوية المكتب السياسي وسكرتارية اللجنة المركزية.

واوضحت الوكالة ان اللجنة المركزية المجتمعة في برلين اتخذت قرار اعفاء كل من المسؤول عن الدعاية والاعلام يواكيم هيرمان (٦٠ عاما) والمسؤول عن الاقتصاد غونتر ميتاغ (٦٣ عاما).

واعلن الزعيم السابق للحزب الشيوعي في المانيا الدمقراطية، اريك هونيكر، امس الاربعاء اعفاءه من مناصبه في كلمة القاها في اجتماع اللجنة المركزية للحزب في برلين في ما يلي نصها الذي وزعته وكالة الانباء المانيا الدمقراطية..

● الرفاق الاعزاء

«نتيجة تفكير عميق وبالنظر الى النتائج التي توصل اليها اجتماع المكتب السياسي امس الاول اتخذت القرار التالي.. ان حالتي الصحية اثر مرضي وبعد العملية الجراحية التي اجريت لي لم تعد توفر لي القوة والقدرة التي يتطلبها اليوم وغدا مصير حزبنا ومصير الشعب».

«لهذا اطلب من اللجنة المركزية اعفائي من مناصبي كأمين عام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الالماني وكرئيس لمجلس الدولة في المانيا الدمقراطية وكرئيس للمجلس الوطني للدفاع في المانيا الدمقراطية».

واضاف «يجب اقتراح الرفيق ايغون كرينز على اللجنة المركزية ومجلس الشعب لانه قادر وعازم على تحمل المسؤولية

● اريك هونيكر

● البقية على الصفحة ٢ ●

من نتائج مباحثات مبارك - القذافي:

فتح مكتب مصري في طرابلس ومكتب ليبي في القاهرة

●القاهرة - ذكرت وكالة «أنباء الشرق الاوسط» المصرية ان وزير الاعلام المصري صفوت الشريف أعلن الليلة قبل الماضية عن «فتح مكتب مصري في طرابلس وفتح مكتب ليبي في القاهرة».

ولم يقدم الشريف أية ايضاحات عن الطبيعة القانونية لهذين المكتبين واقتصر على القول بان الرئيسين المصري والليبي قررا فتحهما خلال اجتماعهما في طبرق غربي ليبيا.

ويؤكد محضر اجتماع الوفدين المصري والليبي الذي اذاعت الوكالة المصرية نصه أن الجانبين قررا تكثيف اللقاءات والاتصالات لارساء أسس ومبادىء التعاون بينهما.

واعلن المحضر ايضا انشاء شركات مصرية ليبية مشتركة في مجالات التنقيب عن النفط وانتاجه والصيد البحري وبناء السدود وحفر الابار، ومن المقرر أيضا انشاء هيئة تختص ببحث استغلال المياه الجوفية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ١٠/١٩، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية في شمال البلاد واواسطها.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١٧° ● الاغوار الشمالية - ٢٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥° ● القدس وضواحيها - ١٨° ● السهل الداخلي - ٢٣° ● السهل الساحلي - ٢٣° ● النقب - ٢٤° ● البحر الميت - ٢٥° ● ايلات والعربة - ٢٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى جنوبية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا.

في بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٨٩/١٠/١٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٩٩٣٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،١٦٢٨ ش.ج
● مارك الماني	١،٠٧٧٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣١٧٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٢٢٧٥ ش.ج
● دينار اردني	٢،٧٤٩٨ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢،١٢ - ٢،١٥ ش.ج

مجمع الكيماويات الحكومي يتفق مع شركة المانية غربية على احضار (١٠٠) الف طن من النفايات السامة الى البلاد

● دول افريقية وبريطانيا رفضت العرض الالماني الغربي رغم الاغراءات المادية الكبيرة ● معارضة شديدة لهذا الاتفاق من جانب انصار المحافظة على البيئة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع مجمع الكيماويات الاسرائيلي الحكومي على اتفاق مع شركة المانية غربية للكيماويات يقضي بأن يستقبل المجمع الاسرائيلي (١٠٠) الف طن من النفايات السامة لتكريرها في منشآت «تمناع» في النقب بهدف انتاج (٧) الاف طن من الالومنيوم منها.

وفي اطار الاتفاق، سيقيم مجمع الكيماويات الاسرائيلي منشآت للتكرير في مصانع تمناع التي كانت تنتج النحاس في الماضي وسيشتغل فيها ٣٠ عاملا. وحسب الاتفاق ستحضر النفايات السامة بواسطة السفن الى ميناء ايلات ومنه بواسطة الشاحنات الى منشآت «تمناع» شمالي ايلات حيث يبدأ تكريرها على ان تدفن النفايات بعد التكرير في النقب!!

● البقية على الصفحة ٥ ●

القدومي يفتتح سفارة فلسطين في اندونيسيا

● جاكرتا - الوكالات - وصل وزير خارجية فلسطين فاروق القدومي امس الاربعاء، الى اندونيسيا في زيارة تستمر خمسة ايام يفتتح خلالها سفارة دولة فلسطين التي اعلنت في تشرين الثاني ١٩٨٨.

وقال القدومي الذي استقبله عند وصوله مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاندونيسية للصحفيين انه سيفتتح اليوم، الخميس، السفارة وان السفير سيقيم خلال بضعة ايام.

وصرح انه يحمل رسالة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يشكر فيها الرئيس الاندونيسي، سوهارتو، على الدعم الذي يقدمه للقضية الفلسطينية.

مبارك:

مصر لن تختار اعضاء الوفد الفلسطيني

● القاهرة - الوكالات - اكد الرئيس المصري، حسني مبارك، انه «لم يكن مطروحا ابداً ان تختار مصر اعضاء الوفد الفلسطيني الى مفاوضات سلام اسرائيلية - فلسطينية محتملة».

وجدد مبارك في تصريح ادلى به الى زيارته امس الاول الثلاثاء الى طبرق شرقي ليبيا ونشرته صحيفة «الاهرام» القاهرية امس الاربعاء تأكيده انه يعود الى الفلسطينيين ان يقرروا ايضا مكان هذه المفاوضات. وقال «ان اجراء الحوار هو كل ما نريده».

وفي رده على سؤال حول تطبيع العلاقات المصرية السورية قال مبارك انه لا يوجد خلاف (خطير) بينه وبين الرئيس السوري، حافظ الاسد.

«انصار ٤» - معتقل جديد في خانيونس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقامت سلطات الاحتلال، مؤخرا، معتقلا جديدا في مدينة خانيونس المحتلة اطلقت عليه اسم «انصار - ٤». وذكرت مصادر في الجيش ان المعتقل الجديد اعد لاحتجاز الفلسطينيين الذين يتم اعتقالهم لاكثر من ٢٤ ساعة!!

و«انتعشت» سلطات الاحتلال معتقل «انصار - ٤» الجديد بحوالي ١٥٠ معتقلا فلسطينيا يقبعون حاليا داخل اسواره الرهيبة، [illegible] الـ (٦١-١٤) يعانون من نقص شديد في الغذاء والادوية. ويدير المعتقل جنود الجيش بينما يدير عناصر الشرطة العسكرية شؤونه المختلفة.

من اجل ترميم احراش الكرمل:

نقولا يناشد الجمهور المساهمة في البرنامج التلفزيوني الخاص

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - يقام في حيفا، اليوم الخميس، برنامج تلفزيوني خاص لجمع التبرعات من اجل ترميم احراش الكرمل التي اتت عليها نيران الحريق الهائل الذي شب فيها يوم ٨/١٩.

هذا، وتوجه عضو بلدية حيفا عن الجبهة، الدكتور عيسى نقولا، الى الجمهور مناشدا اياه المساهمة في هذا المشروع الحيوي.

دراسة امكانية استيراد مياه الشرب العذبة من تركيا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تدرس مديرية خدمات المياه في اسرائيل امكانية استيراد مياه الشرب العذبة من تركيا في حال عدم هطول كميات كافية من الامطار في الشتاء الحالي.

وفي حال اتخاذ قرار ايجابي فسيتم ذلك بواسطة احواض من البلاستيك المشرع خصيصا تحمل الواحد منها ١،٠ - ٢ مليون متر مكعب تبلغ تكاليف انتاجه حوالي ٥ ملايين دولار.

ومن المتوقع ان تنتج هذه الاحواض التي ستجرها سفن جارة مصانع متخصصة بالانسجة [illegible] المصنوعة من الكيميوسات. ويقدر مسؤولو هذا المصنع ان تكاليف استيراد المتر المكعب الواحد من المياه ستبلغ ٢٠ - ٢٥ اغورة وان عشرة احواض تكفي لاستيراد الكميات التي يحتاجها المستهلكون في البلاد.

ويعبر خبراء المياه في البلاد عن [illegible] من فكرة استيراد المياه العذبة وايضا على تطوير منشآت تحلية المياه في البلاد، ويؤكدون ان تكنولوجيا التحلية في البلاد قادرة [illegible]

كلمة الاتحاد

العرب في اسرائيل والسلام في المنطقة

□ ناشد القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير المالية، رئيس حزب «العمل»، شمعون بيرس، المواطنين العرب في اسرائيل، خلال جولته أمس الأول، في الجليل «المشاركة الفعالة في الجهود لتحقيق السلام».

الى هنا معقول ومقبول. ولكن السيد بيرس أضاف ان على المواطنين العرب، مشاركة في عملية السلام، «ان يقنعوا اخوتهم الفلسطينيين في المناطق بالموافقة على العملية الدمقراطية بانتخاب ممثليهم، بشكل دمقراطي، لمفاوضة اسرائيل».

وقد تضمنت تصريحات بيرس، ايضا، اعترافا بأن الفلسطينيين هم شعب (يكثر خير بيرس!) وانه ـ بيرس ـ لا يريد لاسرائيل ان تحكم الفلسطينيين ضد ارادتهم.

ان اعتراف بيرس بحقنا ـ واجبنا في المشاركة في عملية السلام هو أمر ايجابي، كما أن اعترافه، رسميا، بالفلسطينيين كشعب وتأكيده بأنه «ضد ان تحكم اسرائيل الفلسطينيين بالقوة والعسف» هو ايضا امر ايجابي.

ولكننا نسأل السيد بيرس، ما هي الترجمة الحقيقية الملموسة لهذا الكلام؟ لماذا يتسابق الوزراء في التحريض على الجماهير العربية وهيئاتها لاننا نجمع التبرعات الطبية والانسانية لاخواننا في المناطق المحتلة؟

واذا كان بيرس يتكرم بالاعتراف بأن الفلسطينيين شعب، فلماذا تنكر عليه حكومة اسرائيل حق تقرير المصير؟ بل لماذا تنكر عليه اختيار ممثليه لمفاوضة اسرائيل؟ وهل تجاهل اسرائيل لمنظمة التحرير الفلسطينية «واقعي» و «معقول» و «ممكن»، بينما كل انسان فلسطيني في المناطق المحتلة يقول، امام الدبابة، بعد ٢٢ عاما من الاحتلال: «كلنا م.ت.ف».

نحن لا ننكر ان السيد بيرس ليس نسخة طبق الاصل عن شمير، ولعله ليس نسخة طبق الاصل عن زميله رابين. ولكننا لا نتعامل مع الساسة بالتحليل النفسي. ان السياسة الحكومية الرسمية، سياسة التنكر للشعب الفلسطيني وجودا وكيانا وحقا، ورفض مفاوضة م.ت.ف ورفض فكرة [illegible] فلسطينية والقمع في المناطق المحتلة وسياسة تكسير العظام و[illegible] التمييز القومي الشامل الواقع علينا كأقلية عربية فلسطينية في اسرائيل ـ ان كل هذا هو سياسة رسمية لحكومة كان بيرس رئيسا لها وهو الان قائم بأعمال رئيسها!

ويقرر في موقفنا من بيرس ليس الكلام المعسول الذي يصدر عنه عندما يزور قرانا العربية ويضطر الى احترامنا والتجاوب مع مواقفنا ومشاعرنا بل يقرر في موقفنا من بيرس ومن حزب «العمل» ـ الممارسة السياسية الفعلية. «لا تنظر الى الدمع في عينيه بل انظر الى ما تفعله يداه»!

ان الجماهير العربية، قاطبة، ضد حكومة «الوحدة القومية» وضد هذه الشراكة الدنسة الليكودية ـ المعراخية.

وهذه الجماهير، بالنضال ضد الاضطهاد القومي والسعي للتعاون والتعايش بين الشعبين وبالتعاون مع انصار السلام اليهود لتحقيق السلام على اساس دولتين لشعبين، دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل انما هي تشارك، بشكل فعال، حقا، في عملية السلام في منطقتنا.

نجاحات هامة لفنانينا ومصدر اعتزاز لشعبنا!

□ حاز الممثل المعروف سليم ضو على جائزة «أفضل ممثل سينمائي» [illegible] كما حاز فيلم «الملجأ» على الجائزة الأولى التي يمنحها «المعهد الاسرائيلي للسينما» لهذا العام.

من ناحية ثانية حظيت مسرحية «رأس المملوك جابر» التي اخرجها الفنان المعروف فؤاد عوض باهتمام واحترام كبيرين في مهرجان «المسرح الآخر» في عكا. ولن نفاجأ، اذا حظيت بالمرتبة الاولى.

ان قلوبنا تنشرح فرحا واعتزازا لسماع هذه الاخبار الثلاثة وبشكل مباشر وطبيعي نتذكر ايضا المكانة المرموقة لفنانين عرب آخرين مثل محمد بكري ومكرم خوري ويوسف ابو وردة وسلوى نقارة واديب جهشان ومحمد عوده الله وغيرهم ممن اخترقوا الحصار وكسبوا الاحترام لمواهبهم ومكانتهم الفنية امام المجتمع اليهودي، في المسرح العبري وفي السينما الاسرائيلية.

نحن بصدد موضوع ثقافي اساسا. ولكن هل في حياتنا مجال ليس مرتبطا بالسياسة؟

ان هذه النجاحات لفنانينا، هي، بلا شك، نتيجة مباشرة لمواهبهم. ولكن رقي فنانين عرب هو نجاح حضاري لشعبنا. وبعد ان اسقطنا صورة «العربي» الملعون المتنوع المتزلف امام «الخواجا» التي حاولت السلطة رسمها، تقدم الآن صورة للعربي الشريف المستقيم الشجاع الواثق بالنفس المتمسك بحقه وحب الآفاق والظامىء للمعرفة.. وتقدم ايضا صورة العربي فنانا مسرحيا او سينمائيا او محاضرا جامعيا او طبيبا ماهرا او كاتبا او شاعرا او صحفيا او باحثا اجتماعيا. بالاضافة الى ان طبقتنا العاملة ذات المهارة المهنية وذات الكرامة الطبقية والوطنية تغير في ذهن الانسان اليهودي الصورة السابقة، المشوهة عن الانسان العربي.

كان نقاش في الماضي اذا كان دخول الممثلين العرب للمسرح العبري «خسارة» للمسرح العربي، وقلنا طول الوقت ان هذا الطرح خاطىء من اساسه. ان الموهبة الحقيقية، وليس مهما بأية لغة تبدع، تجسد بأمانة الروح الحقيقية الانسانية والوطنية للشعب الذي تنبثق من بين صفوفه.

تحية لكل فنانينا على نجاحاتهم الاخيرة وفي السنوات الماضية عموما.

ونحن سعداء بنجاحاتكم.. مثلكم.. وأكثر!

(«الاتحاد»)

في المؤتمر الصحفي الذي عقده مسؤولو مستشفى الناصرة، امس:

كل الدلائل تشير الى ان مؤتمر جراحة العظام في الناصرة سيتحول الى حدث علمي دولي كبير !

□ العشرات من كبار جراحي العظام في العالم يعدون ٦٢ بحثا، منها ١٧ بحثا في اسرائيل و٣ منها اعدت في مستشفى الناصرة □

*** ضيف المؤتمر ـ العالم السوفييتي الشهير، أ.ج. ايلزاروف، صاحب الطريقة الجديدة التي احدثت ثورة في علم جراحة العظام ويشارك فيه نخبة من كبار العلماء والجراحين من ١٤ دولة ***



● عبدالله نصار يظهر للصحفيين جهاز ايلزاروف الذي يعالجه بواسطته د. رياض دكور (ويظهر في الوسط). وفي الصورة التحتا يظهر المتكلمون في المؤتمر الصحفي وهم (من اليمين): د. نخلة بشارة، فريد نخلة، د. رياض دكور، د. روبرت مارتن، رايق جرايسي (واقفا)، د. برناردت.

(تصوير: «الاتحاد» ـ الناصرة)



● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ كل الدلائل تشير الى ان مؤتمر جراحة العظام الذي يعقده مستشفى الناصرة، في الفترة ما بين ٢٩ الجاري واول تشرين الثاني في فندق غراندنيو في المدينة، سيتحول الى حدث علمي دولي كبير له اثره على تطور علم جراحة العظام في عالم الطب كله.

هذا ما اتضح خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته ادارة مستشفى الناصرة، امس الاربعاء، في احدى قاعات المستشفى وجرى فيه كشف النقاب عن حضور نخبة من كبار جراحي العظام والعلماء المشهورين في العالم الذين سيأتون من ١٤ دولة وفي مقدمتهم ضيف المؤتمر، أ.ج. اليزاروف، العالم السوفييتي الشهير صاحب الطريقة الجديدة في اطالة العظام ووصلها والتي احدثت ثورة في علم جراحة العظام في العالم.

وكشف المدير العام للمستشفى، د. روبرت مارتين، ان ٦٢ بحثا طبيا قيما اعدت لهذا المؤتمر، بينما ١٧ بحثا اعدها اطباء في المستشفيات الاسرائيلية. ومن بين هؤلاء ٣ ابحاث اعدت في مستشفى الناصرة نفسه، اثنان اعدهما د. رياض دكور، رئيس قسم العظام في المستشفى والذي ـ كما وصفه سكرتير جمعية اصدقاء مستشفى الناصرة، الاستاذ رايق جرايسي ـ «رجل العمل الميداني في ترتيب عقد هذا المؤتمر»، والثالث اعده د. بيتر تيربني، مسؤول قسم الاطفال في المستشفى.

وفي الرد على سؤال مندوب «الاتحاد»، قال د. دكور، ان خلاصة الابحاث والنقاشات في المؤتمر ستكون مرجعا علميا موثوقا في عالم الطب وجراحة العظام على صعيد دولي.

هذا وكان ترأس المؤتمر الصحفي وادارة، الاستاذ رايق جرايسي، مشيدا بهذه الخطوة العلمية الجريئة لمستشفى الناصرة.

ثم قدم المدير الطبي، د. نخلة بشارة، لمحة تاريخية عن تأسيس المستشفى وتطوره من العام ١٨٦١، حين قدم الى فلسطين الطبيب فارتين.. وحتى يومنا هذا. اذ بقي المستشفى في مصاف الدرجات الاولى للتطور. واشار الى العديد من المجالات التي كان فيها سباقا. فهو اول مستشفى ليس في الناصرة وحسب بل في المنطقة الممتدة ما بين القدس وبيروت. وفي هذا المستشفى اجرى د. برنادت (الذي شارك في المؤتمر) اول عملية تجبير بالصفائح المعدنية في اسرائيل عام ١٩٥٩. وفيه اجرى د. رياض دكور اول عملية تجبير بطريقة ايلزاروف في البلاد يوم ١٩٨٦/١٠/٣١.

وقال د. بشارة ان هذا المستشفى وغيره من مستشفيات الناصرة تواجه تحديا كبيرا واضحا لتقديم الخدمات الطبية الراقية رغم الضائقة المالية. «ونحن قبلنا التحدي ولا نتنازل عنه».

اما د. مارتن فتكلم عن خلفية الاعداد لهذا المؤتمر، فكشف ان المبادر اليه هو البروفسور ماكي، وهو الاستاذ الذي تعلم لديه د. دكور في بلجيكا، وان ادارة المستشفى في الناصرة تحمست للفكرة وبدأت بتنفيذها منذ سنة. واشاد بالتجاوب الايجابي مع المؤتمر من المؤسسات الشعبية العربية في البلاد في الناصرة.

وتكلم د. دكور عن الجانب الطبي في المؤتمر. فركز على اهمية حضور نخبة من كبار العلماء الذين سميت عدة طرق علاجية واجهزة علاج حديثة على اسمائهم مثل: ايلزاروف (الاتحاد السوفييتي) وماكي وفانسو (بلجيكا) وفورلونغ (بريطانيا) وكوتريل (فرنسا) وغيرهم. وردا على اسئلة مندوب «الاتحاد» حول طريقة ايلزاروف جلب د. دكور اثنين من مرضاه، عبدالله صالح نصار من عرابة الذي اجريت له عملية بهذه الطريقة وما زال يعالج في المستشفى ويوسف حافظ من الرامة الذي اجريت له عملية زرع ركبة في ساقه اليسرى في بلجيكا قبل ٣ سنوات (حيث ان العملية تحتاج الى وجود كادر خبير من الاطباء وبنك عظام). وكلاهما غير متوفرين في البلاد. وقال: ان ايلزاروف بدأ العمل حسب طريقته، لاطالة العظام واحياء خلايا تسهل عملية لحم العظام، منذ العام ١٩٥١. ولكن الطريقة لم تعرف في الغرب الا عام ١٩٨٢. فأحدثت ثورة في علم جراحة العظام.

وشرح المريضان للصحفيين كيف يشعران بالارتياح وبانعدام الالم اثر هذا العلاج. في حين كان الاول قد مر في رحلة عذاب في المستشفيات الاسرائيلية خلال عدة اشهر، قبل الوصول الى مستشفى الناصرة. والثاني واجه خطر بتر ساقه بعظمها.

اما دكتور برنادت فتكلم عن قصة قراره في تجبير الكسور بالصفائح المعدنية. فذكر ان المرضى كانوا يقصون الجبص في الناصرة وقراها حالما يخرجون من المستشفى مما يمنع التجبير. وقدم نموذجا لامرأة في احدى قرى الناصرة ادى قص الجبص الى التهاب وحرق يدها بالماء الساخن. فقررت اللجوء الى الطريقة الجديدة.

وكان قد شارك في المؤتمر مدير شركة السياحة التي تنظم عملية السفر الى المؤتمر والمكوث في الناصرة والبلاد، والسيد فريد نخلة.

اجتماعات انتخابية للقائمة المشتركة للهستدروت

● اليوم، الخميس ٨٩/١٠/١٩

* كفر قرع ـ الساعة ٥،٠٠ مساء، يتحدث: ماجد صعابنة واحمد ابو عصبة وسهيل دياب.
* عارة، الساعة ٦،٠٠ مساء (في منطقة المسقاة) يتحدث: محمد وتد وسعيد بدر.
* باقة الغربية، الساعة ٤،٠٠ ب.ظ (في مركز البلد) يتحدث: عمر سعدي.

● الجمعة ٨٩/١٠/٢٠

* عيلبون، الساعة ٦،٣٠ مساء، (في نادي السلام) يتحدث: توفيق طوبي ومحمد ميعاري.
* عبلين، الساعة ٦،٣٠ مساء يتحدث: مكرم سعيد وعمر غزاوي وسالم جبران ويوسف حيدر.
* تل ابيب، الساعة ١٣،٠٠، اجتماع حي، يتحدث: بنيامين غونين.

● السبت ٨٩/١٠/٢١

* الطيبة، الساعة ٥،٠٠ مساء، اجتماع شعبي لافتتاح المعركة الانتخابية. يتحدث: احمد ابو عصبة وماجد صعابنة وتمار جوجانسكي وجميل ابو راس وعبد العزيز ابو اصبع.
* عرابة، الساعة ٤،٠٠ ب.ظ يتحدث توفيق طوبي ومحمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة.
* اللد، الساعة ٥،٠٠ مساء، (في النادي) يتحدث: سامي غطاس وحسني سلطاني.

جولة في قرى الجليل الغربي وتشمل:

* يركا، الساعة ١١،٠٠ صباحا في بيت المبادرة، يتحدث: بنيامين غونين ورياض عطاالله.
* قسوطة، الساعة ١٣،٣٠ ظهرا في بيت سمعان سمعان (الجديد)، يتحدث: بنيامين غونين وسمعان سمعان.
* ياتوح، الساعة ٤،٠٠ ب.ظ في مركز البلد، يتحدث: بنيامين غونين وغالب سيف ونايف سليم.
* ترشيحا، الساعة ٧،٣٠ مساء، في نادي السلام، اجتماع لنشيطي القائمة المشتركة ومؤيديها في معليا وترشيحا، يتحدث: بنيامين غونين والياس ابو عقصة.

* في الاجتماع الاستثنائي للجنة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وعبء العمل الذي يفرضه الوضع ومصالح الحزب والشعب والتحضيرات الشاملة لكل قطاعات المجتمع استعدادا لانعقاد مؤتمر الحزب».

«الرفاق الاعزاء..

«لقد كرست حياتي كاملة بأمانة تامة لقضية الطبقة العاملة الثورية ولنظرتنا الماركسية ـ اللينينية الى العالم الهادفة الى بناء الاشتراكية على الارض الالمانية».

«واعتبر ان معركة حزبنا وعملي الشخصي كشيوعي توجا بتأسيس جمهورية المانيا الاشتراكية الدمقراطية وبتطورها الناجح الذي وضعنا معا حصيلته في الذكرى الاربعين لقيامها».

«اشكر المكتب السياسي واللجنة المركزية ورفاق النضال خلال فترة المقاومة الصعبة ضد الفاشية واعضاء الحزب وجميع مواطني بلدنا على العمل المشترك المثمر الذي قمنا به لعقود عدة لمصلحة الشعب».

«اتمنى لحزبنا ولقيادته تعزيز وحدته وتصميمه وللجنتنا المركزية المزيد من النجاح».

● غورباتشوف يهنىء كرينز ●

واعلنت وكالة «تاس» السوفييتية ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، وجه رسالة تهنئة الى ايغون كرينز بمناسبة انتخابه امس امينا عاما للحزب الشيوعي في المانيا الدمقراطية قال فيها ان القيادة الجديدة ستستطيع ايجاد حلول لمشاكل المانيا الدمقراطية.

وحسب ما اوردته الوكالة فان الرئيس السوفييتي قال في رسالته انه «مقتنع بان الشيوعيين في المانيا الدمقراطية وقيادة الحزب الشيوعي في المانيا الدمقراطية سيجدون، في عملية التجديد والاستمرار وبالاعتماد على العمال وعلى كافة الطبقات في الجمهورية، الحلول للمشاكل المعقدة التي تواجهها البلاد».

في ندوة سياسية في مجد الكروم

رضوان أبو عيّاش: لن يكتب النجاح إلا للخيار الفلسطيني

*** ويضيف ان م.ت.ف. واكبت نضال الجماهير الفلسطينية ولم تنفصل عنها وما زرعته لم يكن في ارض بور * د. احمد الطيبي: لسنا بحاجة الى تصريح من اولمرت لندعم شعبنا في المناطق الفلسطينية المحتلة ***

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «ان م.ت.ف. كهوية ضمير وطني لكل فلسطيني، واكبت نضال الجماهير الفلسطينية ولم تنفصل عنها. وما زرعته لم يكن في ارض بور، وانما في ارض خصبة اعطت ثمارها. ونبت الزرع في النفس الفلسطينية ولقد فشلت حتى الان كل المبادرات المختلفة الامريكية والاسرائيلية والعربية لانها تجاهلت حقوق الشعب الفلسطيني وم.ت.ف. كممثل شرعي ووحيد لهذا الشعب المكافح وكطرف اساسي في اي حوار مقترح».

هذا ما اكده رضوان ابو عياش، رئيس اتحاد الصحفيين الفلسطينيين في دولة فلسطين المحتلة، مساء يوم امس الاول الثلاثاء، في مجد الكروم، في الندوة السياسية التي عقدت في قاعة مكتبة مجد الكروم، في اطار برنامجها الشهري: ضيف الشهر. وقد ترأس الندوة السيد علي مناع، مدير المكتبة، وشارك فيها د. احمد الطيبي، رئيس جمعية الاكاديميين العرب في البلاد. كما حضر الندوة بصفة ضيف شرف كل من رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية السيد ابراهيم نمر حسين، والسيد محمد مناع، رئيس مجلس محلي مجد الكروم.

استهل ابو عياش، حديثه باستعراض معاناة الشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال الاسرائيلي على مدى ٢٢ عاما. وقدم في هذا الاطار شواهد مدعومة بالارقام تجسد هذه المعاناة. واسهب في الحديث عن اوضاع السجناء الفلسطينيين وقال: «ان حكام اسرائيل سخروا الطبيعة للانتقام من الشعب الفلسطيني ولكن السجناء بألمهم حولوا السجون الى مدارس جديدة». واكد انه لن يكتب النجاح إلا للخيار الفلسطيني. ومن هذا المنطلق اضاف: يجب على حكام اسرائيل التحدث مع م.ت.ف. واشار الى ان الشعب الفلسطيني لا يريد رمي اليهود في البحر ولكنه لن يرضى بالقائه في الصحراء. وما يتوق اليه هو بناء دولته المستقلة الى جانب اسرائيل والعيش بكرامة واطمئنان.

وفيما يتعلق بالجدل الدائر حول تسمية الوفد الفلسطيني قال: ان م.ت.ف. وحدها لها الحق في تسمية اعضاء الوفد ولن تنجح كل المؤامرات الهادفة الى شق الصفوف وضرب وحدة شعبنا في الشتات وفي دولة فلسطين المحتلة.

وركز د. احمد الطيبي، في حديثه حول دور الجماهير العربية في اسرائيل، في دعم قضية السلام والتأثير على الجماهير اليهودية للقبول بمبدأ دولتين لشعبين. وتطرق الى معاناة الجماهير العربية جراء سياسة التمييز القومي التي تنتهجها الحكومة. وخاصة تجاهل الهستدروت للوسط العربي وتقديم الخدمات اللازمة له.

وقال ردا على تهديدات الوزير اولمرت الاخيرة للجماهير العربية: نحن لسنا بحاجة الى تصريح من اولمرت، حتى ندعم شعبنا في المناطق الفلسطينية المحتلة. فنحن جزء حي من الشعب الفلسطيني ونؤيد الانتفاضة بكل قوة.

وكشف النقاب في سياق كلمته عن قانون خطير يجسد مدى بشاعة ممارسة قوات الاحتلال وجاء فيه حرفيا: «لا يزرع اي انسان شجرة مثمرة او شتلة او بذرة في الارض إلا بموافقة خطية. وكذلك فالرخصة مطلوبة للشخص الذي يريد ان «يركب» شجرة مثمرة قائمة» والذي وقع عليه الجنرال اوري اور، قائد منطقة المركز.

وفي ختام الندوة اجاب رضوان ابو عياش، ود. احمد الطيبي، على فيض من اسئلة الاهالي الذين غصت بهم قاعة المكتبة على رحبها.

وقدم السيد محمد مناع، في نهاية الندوة، هدايا رمزية لكل من ابو عياش والطيبي وابراهيم نمر حسين.

رياضة

□ اسعد تلحمي □

دالية الكرمل ـ بيتار حيفا وشباب الناصرة ـ مكابي الخضيرة، المباراتان المركزيتان هذا الاسبوع

● تخوض فرق الدرجة الأولى، بعد غد السبت، مباريات الأسبوع الثالث للموسم الحالي بينما تلعب فرق الدرجة الثانية مباريات الأسبوع الثاني. وتستريح فرق الدرجتين الممتازة والقطرية، وللأسبوع الرابع على التوالي، من مباريات الدوري لتلعب مباريات الجولة الثالثة في «كأس التوتو». وتلعب فرق الدرجة الثالثة مبارياتها للأسبوع الثالث.

•

في الدرجة الأولى يستضيف متصدر اللائحة في المنطقة الشمالية، هبوعيل معين دالية الكرمل الفريق الوحيد في هذه المنطقة الذي جمع نقاط مبارياته الأربع، فريق بيتار حيفا، الذي يحتل المرتبة الثالثة برصيد ثلاث نقاط (فوز وتعادل) ويغيب عن تركيبه لاعبا التركيب الأول شوركي وألوش المبعدان. وهذه فرصة للفريق الدلاوي الذي سجل ستة أهداف في مبارياته السابقتين ليعزز مرتبته الأولى ويؤكد مرة أخرى ان مكانه في قمة اللائحة هذا الموسم وبامكانه فعلا ان ينافس على بطاقة الصعود الى الدرجة القطرية.

ويدشن فريق هبوعيل شباب الناصرة الملعب البلدي في الناصرة، بعد زرع أرضيته بالعشب الأخضر، بمباراة بيتية امام فريق مكابي الخضيرة ولكل من الفريقين نقطتان من مباراتيه السابقتين (فوز وخسارة لكل منها) ورصيد أهداف مشابه (٢:٢) الا ان الفارق بين الفريقين هو ان الفريق النصراوي جمع النقطتين من مباراتين خارجيتين بينما جمع فريق الخضيرة النقطتين من مباراة بيتية (١:٢ على ام الفحم). وتثير هذه المباراة الانتباه لكونها تجمع بين فريقين مرشحين، «على الورق» على الأقل، للمنافسة على بطاقة الارتقاء الى الدرجة القطرية. ويتوقع مؤيدو الفريق النصراوي أن يسجل فريقهم النصر خاصة بعد فوزه الرائع، السبت الماضي، على مكابي هرتسليا وبفعل تألق الحارس الممتاز جميل زعاترة والمدافع نضال عاقلة وصانع الألعاب أحمد زعبي.

هبوعيل الطيبة، بقيادة مدربه عبد القوي صرصور، يلعب مباراة بيتية ثانية هذا الموسم على أرض ملعبه يلتقي فيها فريق بيتار نهريا. وهذه فرصة للفريق الطيباوي، الذي يحتل المرتبة الثانية برصيد ثلاث نقاط ومع شباك خالية من الأهداف، لتسجيل نصر بيتي ثان على التوالي وهو أمر ممكن على فريق سيتخبط هذا الموسم، كما يبدو، في القاع.

ويعود هبوعيل ام الفحم، بعد خسارته السبت الماضي (٢:١) في الخضيرة، الى ملعبه البيتي ليستضيف فريق هبوعيل كريات شمونه، الذي سجل نصره الأول هذا الموسم يوم السبت الماضي على هبوعيل عكا. الفريق الفحماوي سيعمل على احراز النصر البيتي الثاني وهو قادر على تحقيق ذلك بتأييد الالاف من مؤيديه.

مكابي الاخاء الناصرة، الذي سجل تعادلين في مبارياته البيتيتين الأخيرتين بدون ان يتمكن من تسجيل اي هدف، يخوض بعد غد اولى مبارياته الخارجية هذا الموسم امام هبوعيل بيسان الذي جمع نقطة واحدة فقط في مبارياته السابقتين وهو الاخر بدون أن يتمكن من تسجيل اي هدف ومع هذا من المفروض ان تكون المباراة مثيرة بين فريقين كانا من اقوى الفرق في الموسم الماضي. كل هذا رغم التشويشات في تدريبات فريق الاخاء هذا الأسبوع بسبب تهديدات المدرب مومو زعفران بالاستقالة اذا لم يتم تعزيز الفريق فورا بمهاجم واحد على الأقل.

الفريق العربي السادس في هذه المنطقة، مكابي عسفيا الذي يحتل المرتبة الرابعة عشرة برصيد نقطة واحدة فقط، يخوض مباراة خارجية صعبة امام هبوعيل عكا الذي سجل نصرا وخسارة في مبارياته السابقتين. الفريق العسفاوي قد يتبع خطة لعب تضمن له العودة بنقطة واحدة امام فريق يضم عددا كبيرا من اللاعبين الناشئين ويختلف كثيرا عن فريق القمة من الموسم الماضي.

المباراتان المتبقيتان في هذه المجموعة تجمعان بين: مكابي العفولة ـ مكابي هرتسليا وبني حتصور ـ مكابي عكا.

وتجري جميع المباريات في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر.

وفي الدرجة الثانية، حيث ينتشر ١٥ فريقا عربيا في ثلاث مناطق، تجري عدة لقاءات بين فرق عربية: في المنطقة الجنوبية (أ) يجري في ملعب جلجولية دربي الجيران بين هبوعيل المحلي، الذي خسر مباراته الخارجية السبت الماضي امام هبوعيل الطيرة، وبين هبوعيل كفرقاسم التي تعادل الأسبوع الماضي مع اتحاد شباب يافا.

وفي المنطقة الشمالية (أ) يشهد ملعب مجد الكروم مباراتين تجمعان بين أربعة فرق عربية يتقابل في الأولى فريق مكابي شفاعمرو، في مباراة بيتية، مع مكابي ابناء سخنين (الواحدة ظهرا) وفي الثانية يستضيف هبوعيل مجد الكروم فريق هبوعيل عين ماهل. اما المميز لهاتين المباراتين فهو ان الفريقين المضيفين خسرا مباراتيهما، السبت الماضي، بينما جمع كل من الفريقين الضيفين، سخنين وعين ماهل نقطة تعادل سلبي. اما باقي المباريات في هذه المنطقة فتجمع بين: مكابي معلوت ـ هبوعيل ديبورية، مكابي طرعان ـ هبوعيل صفد، هبوعيل سخنين ـ هركفوت كريات اتا، هبوعيل كرميئيل ـ هبوعيل ابوسنان، هبوعيل نتسيرت عليت ـ مكابي كفركنا.

وفي المنطقة الشمالية (ب) يلعب هبوعيل اكسال، بعد تعادله السبت الماضي امام هبوعيل هرتسليا، اولى مبارياته البيتية هذا الموسم ويلتقي فيها فريق مكابي تسور شالوم بينما يلعب هبوعيل باقة الغربية، الذي فاز السبت الماضي، مباراة خارجية امام هبوعيل رعنانا. وفي المنطقة الجنوبية (أ) يلعب فريق هبوعيل اتحاد شباب يافا مباراة بيتية امام فريق محنيه يهودا بينما يلعب هبوعيل الطيرة مباراة خارجية (الساعة الحادية عشرة صباحا) امام تحلات يهودا.

وضمن الجولة الثالثة لمباريات «كأس التوتو» في الدرجة القطرية يلعب مكابي طمرة، الساعة الثالثة من بعد ظهر غد الجمعة، مباراته البيتية الاولى في كابول امام فريق مكابي يافا. وسيلعب مكابي طمرة بدون لاعبي التعزيز الخمسة الجدد: شيمي مخلوف وشلومو ادري ويعقوب زيتوني، الذين حرروا نهائيا وطمير حلبي وبيري غروير المصابين. ويغيب ايضا الكابتن وحيد ياسين وقلب الدفاع سمير عيسى، المصابان.

تصفيات القارة الاسيوية

●فوز الامارات على الصين عزز املها في الوصول الى النهائيات●

● سنغافورة ـ «و.ص.ف» ـ فاجأ منتخب الامارات العربية نظيره الصيني في الدقائق الثلاث الاخيرة من مباراة كرة القدم التي اقيمت بينهما امس الاول الثلاثاء في سنغافورة في الدور الحاسم من تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ ففاز عليه ٢ـ١ وعزز امله في الوصول الى النهائيات للمرة الاولى في تاريخه.

وفي المقابل فان المنتخب الصيني لقي صدمة كبيرة قد تحجب عنه النهائيات التي لم يشارك فيها من قبل.

انتهى الشوط الاول سلبا. وفي الدقيقة ٦١ تقدمت الصين لكن الامارات سجلت هدفين في الدقيقتين ٨٧ و٨٩ وانتزعت النقطتين الثمينتين وسط فرحة عارمة من لاعبي الامارات الذين عانقوا مدربهم البرازيلي الشهير ماريو زاغالو الذي سبق ان قاد منتخب البرازيل الى احراز كأس العالم ١٩٧٠ في المكسيك. اذ ان الامارات رفعت رصيدها الى ثلاث نقاط من مباراتين وتقدمت على كوريا الجنوبية بفارق الاهداف بينما توقف رصيد الصين عند نقطتين تماما مثل قطر. واحرزت كل من المملكة العربية السعودية وكوريا الدمقراطية نقطة واحدة من مباراتين. وسيتأهل الاول والثاني فقط من المجموعة الى نهائيات ايطاليا.

وعرف المنتخب الصيني تشجيعا كبيرا من نحو ١٧ الفا من انصاره ولاحت له فرصة اولى في الدقيقة العاشرة غير انه اهدرها وشهدت الدقائق الاولى من الشوط الثاني ضغطا صينيا الى ان احرز تانغيا [illegible] نغ هدفا في الدقيقة ٦١ بعدما مر من مدافعين ولعب الكرة ساقطة من ٢٠ مترا داخل شباك مصبح، ثم تصدى مصبح، الحارس الاماراتي، لاكثر من كرة صينية خطرة.

ثم هاجم المنتخب الاماراتي بأكمله في الدقائق العشر الاخيرة واطبق على المنتخب الصيني داخل منطقة جزائه. واثر ركلة ركنية وثب قلب الدفاع مبارك غانم وسدد كرة قوية برأسه محرزا هدف التعادل قبل النهاية بثلاث دقائق. وقبل ان يصحو الصينيون من الصدمة كان عدنان الطلياني قد شق طريقه من الوسط وتخطى المدافع زهو بو قبل ان يرسل الكرة داخل مرمى فو يو بينغ في الدقيقة ٨٩.

وتفتتح المرحلة الثالثة من الدور الحاسم (يتضمن خمس مراحل) اليوم الخميس بمباراتي كوريا الجنوبية والصين وكوريا الشمالية وتختتم الجمعة بمباراة حاسمة بين الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية. فاذا فاز المنتخب الاماراتي وضع قدما في النهائيات. لكن الفوز مهم جدا للمنتخب السعودي لان خسارته تعني خروجه نهائيا من اطار المنافسة على احدى بطاقتي القارة.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٣ ـ الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦، (فاكس: ـ ٠٢/٢٧١٤١٧). للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ و ٩٦١٥٩١ (فاكس).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع بيفت (٧٦) ـ يافا. هواتف: ٨١٠٥٢٣ ـ ٠٣/٨٣١٦٨٤ (فاكس)
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

بروفيسور باوندر: من غير الممكن التقرير اعتمادا على شهادة الطبيب فقط عما اذا كان المرحوم شنق نفسه او انه شنق بأيدي آخرين!

● بقلم: فليتسيا لانغر ●

(المقدم الى جمعية حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل)

(الحلقة الثالثة)

٧ - اخراج جثة المرحوم من القبر وفحصها مجددا

بناء على الأمر، حسب قرار محكمة العدل العليا، القاضي بالزام المستجوبين بفتح قبر المرحوم من قرية سعير واجراء فحص تشريحي آخر للجثة، بدأنا الاستعداد لمقدم المشرح من قبلنا الى البلاد. ولكن دكتور روبرت كيرشنر كان مشغولا في تلك الفترة ووجهنا الى خبير مشهور في الطب القضائي، البروفيسور دريك باوندر من دندي في اسكتلندا، وهو رئيس قسم الطب القضائي في جامعة دندي. وقد تلقى البروفيسور باوندر منا، كل المواد التي تخص الموضوع مترجمة بالانجليزية، بما في ذلك الادعاءات التي قدمت الى المحكمة العليا، تقرير التشريح من معهد التشريح وكذلك تقييم ادعاء المنطقة الوسطى بالنسبة لتحقيق قسم التحقيقات العسكرية بشأن وفاة المرحوم.

الاتحاد الامريكي من اجل تقدم العلوم، ومقره في الولايات المتحدة، في واشنطن، ساعد، الى جانب مؤسسة اطباء من اجل الحقوق الانسانية، على احضار البروفيسور باوندر الى البلاد بوساطة جمعية «الحق».

وهكذا، وبالتنسيق مع المدعي للمنطقة الوسطى وسلطات الجيش وعائلة المرحوم، تقرر ان يجري فتح القبر وفحص الجثة مجددا، في الليلة بين ٥ - ٦ نيسان.

وبعد اخراج الجثة من قبرها (الذي دام حوالي ٤ ساعات)، نقلت الى معهد التشريح الطبي في ابو كبير، وجرى تشريح الجثة ثانية على ايدي دكتور هيس، بحضور البروفيسور باوندر، وبدأ التشريح في الساعة ٤،٢٠ وانتهى في الساعة ٥،٤٥.

وفي ساعات قبل الظهر، وصل البروفيسور باوندر الى مكتبي وسلمني تقريرا عاما قصيرا عن التشريح وعن استنتاجاته وطلب الاهتمام بعدم نشر اي شيء حتى يقوم بارسال تقرير نهائي مدعم بعد اسبوع، بما يتلاءم مع موضوع بمثل هذه الاهمية والحساسية.

وأوضح البروفيسور باوندر بأنه لم يجد كسورا في يد المرحوم كما ادعت العائلة، ولكن لديه تحفظات هامة بل حتى افتراضات اساسية بالنسبة لتقرير تشريح المعهد وكذلك بالنسبة لتقييم التحقيق الذي اجراه قسم التحقيق العسكري، كجزء من التحقيق في اسباب الوفاة، والتي سيقوم هو بتفصيلها في تقريره نفسه وحسب رأيه، انه لا يمكن الاستبعاد بأن الحديث يدور عن اغتيال، او انتحار من خلال ارغام خارجي على شكل اختيار يائس بين الالم الذي لا يطاق او الموت الذي يكون منقذا من هذا الالم، والمحدد بـ (اغريفيتد سويسايد) - انتحار في ظروف هائلة الشدة.

وقلت للصحفيين الذين توجهوا الي، انني غير مخولة باعطاء تفاصيل عن استخلاصات البروفيسور باوندر، فيما عدا امور عمومية جدا، وعلى اية حال فان التقرير الكامل سيصلني بعد حوالي اسبوع.

ولكن جماعة المعهد للطب القضائي تعجلوا الخطوة بالعناوين العريضة، ومنذ ساعات المساء يوم ٨٩/٤/٦ اذيع في كل وسائل الاعلام تصريحات نسبت الى دكتور هيس، بأنه اتضح ان المشرح الاسكتلندي وافق على كل ما جاء من تشريح وجهود المعهد في التشريح الاول.

وذهلت لهذه القرحة وانعدام المنطق في اقتباس شخص موجود هنا، ولا يستطيع الرد، ولم يخول احدا بهذا باسمه.

وأطال مذيع الاخبار في الساعة السابعة من صباح اليوم التالي، حيث بشر مستمعيه، تقريبا هكذا: «هناك ايضا اخبار طبية، وهى ان الحكايات عن التعذيب ليست دائما قائمة على اساس. فمثلا، في قضية ابراهيم المطور، وذلك على ضوء تصديق المشرح الاسكتلندي على محتويات تقرير معهد التشريح، بأن المقصود بوفاة لم يتسبب فيها أحد أي انتحار، ولا شيء غير ذلك».

ولما كنت أعلم بأن هذا غير صحيح بالمرة، طلبت منحي امكانية نفي ذلك، ومنحت الفرصة. لكن النفي القصير والعام، بالنسبة للشخص غير المهني، لم يكن مساويا ولا يستطيع ازاء التحديدات «المتعلمة» الاتية من معهد التشريح.

وفقط في ٨٩/٤/٨ تمكنت من تسلم رد البروفيسور باوندر المباشر، الذي كان هو ايضا قد اصيب بالذهول لانعدام المنطق لدى زميله في المهنة، واستشعر جراء ذلك استياء كبيرا، وطلب الاحتجاج على انه لم يقتبس بشكل صحيح، وانه لم يخول احدا التحدث باسمه، واكد ان الشخص الوحيد الذي يعرف رأيه واكتشافه هو محامية المرحوم، المحامية ف. لانغر، التي ستتسلم تقييمه الكامل بعد اسبوع. ونفى البروفيسور باوندر كل ما نسب اليه بشأن موافقته او مصادقته، كما قيل، على تقرير تشريح المعهد او على محتوياته.

كانت هذه هي الضربة الاولى التي نزلت على البروفيسور باوندر، الذي طوال الوقت انتهج بدون اي التواء، وتمسك بالتوجه المهني الصرف. كانت الضربة الاولى، ولكنها لم تكن الاخيرة، وسنصل الى هذا لاحقا.

٨ - تقييم البروفيسور دريك باوندر

استلمت تقييم البروفيسور باوندر يوم ٨٩/٤/١٣ ، وقد كتب، طباعة، على ١٦ صفحة. والتقييم يستند الى تقرير التشريح الاصلي، وعلى وقائع التحقيق كما وردت في تقييم ادعاء المنطقة الوسطى، وعلى التقرير الخاص بالتسمم، الذي كان جزءا من تقرير التشريح الاصلي، وعلى المحادثات والابحاث التي اجريت بين البروفيسور باوندر والاطباء المشرحين، هيس وليفي، عن طبيعة الصور التي التقطت لدى اجراء التشريح الاول وعن مضمون التشريح المذكور، هذه المحادثات التي جرت في اثناء زيارة البروفيسور باوندر في المعهد يوم ٨٩/٤/٥.

ويستند التقييم ايضا الى الفحوصات الشخصية للبروفيسور باوندر في اثناء اخراج الجثة من قبرها في سعير وايضا في اثناء فحصها مجددا، الذي اجري على ايدي الدكتور هيس في الليلة بين ٥ - ٦ نيسان ١٩٨٩ في المعهد، وكانت اهم تقييمات البروفيسور باوندر، كما يلي:

١ - ترتيبات الفحص المجدد جرت بتسرع وباهتمام اقل مما كان يجب ان يعطى لهذا الموضوع خلافا لما كان متوقعا. (الفقرة الاخيرة من الصفحة رقم ٨ من التقرير).

٢ - لم تجر معاينة للجثة كلها (صفحة ٩ الفقرة قبل الاخيرة وكذلك صفحة ١٠ الفقرة الاخيرة)، على الرغم مما جاء، في الملحق ط (١) من قبل دكتور هيس، كما قدم للمحكمة العليا من محامية الدولة (انظر البند ٣ «أ» للملحق المذكور).

٣ - رفض طلب البروفيسور باوندر في تعرية عظام اليد.

٤ - لم تجر محاولة ذات معنى لتنظيم الفحص بشكل يتناسب مع القضايا التي طرحت من قبل العائلة، موكلها او الدكتور كيرشنر (الملحق هـ ف. ل).

٥ - لم تكن هناك كسور في يد المرحوم، كما ادعت العائلة. غير انه خلافا لادعاء المحامي ر. دولب (الملحق ح)، ايضا كانت على يد المرحوم اليمنى علامات قطع.

٦ - ينتقد البروفيسور باوندر بشدة، واقع ان مشرح المعهد لم يطلب استلام معلومات مفصلة بالنسبة لظروف الوفاة، بدعوى ان هذا يناقض المتبع وحتى لا يخلق لدى المشرح رأيا مسبقا. فهذا الاسلوب يناقض المتعارف عليه دوليا، والذي يميز الاصول الطبية القضائية بالنسبة للتشريح بعد الوفاة. فالمعلومات المحدودة المتعلقة بخلفية الحادث تمنع المشرح من القيام بواجبه المهني، في توجيه التحقيق الى مسالك محددة، ولكشف عدم التناسب بين الظروف المدعاة وبين نتائج التشريح الخ، وهذا يقلل من قيمة تشريح الجثة في اطار تفحص اسباب الوفاة ويزيد من امكانية نجاة المجرم من العقاب.

٧ - وفي حالة المرحوم، يقرر البروفيسور باوندر، ان في التحقيق الاولي والتشريح كانت هنالك اخطاء اساسية منذ البداية، فالمشرح لم يفحص مكان الوفاة، ولم ير صور واشكال المكان، او اية تفاصيل اخرى عنه، والمشرح الاسرائيلي لم ير اداة الشنق (أي الحلقة). ولم تكن في حيازته كذلك لدى تشريح الجثة، لكي يقارن و/ أو ليفحص تناسب العلامات التي نجمت بعد الشنق على عنق المرحوم. ويرى البروفيسور باوندر في هذا الخطأ، تقصيرا اساسيا لدرجة تثير الشكوك بشأن محاولة وبينات المحققين في الوفاة في مكان الحادث، وان مشرحا يتمتع بخبرة لا بأس بها كان ملزما بطلب اداة الشنق والتفاصيل بالنسبة لمكان الوفاة لكي تسلم له وتكون في يده.

٨ - شهادة تشريح الجثة والشهادة عن مكان الوفاة تقوي الترجيح بأن الموت حدث نتيجة لخنق جراء الشنق، على الرغم من عده استبعاد امكانية ان يكون الخنق حدث بأيدي آخرين.

٩ - وتلخيصا لهذه النقطة، جاء في التقرير (ص ١٢ ، البند ١٣ و ١٤) ما يلي: (مترجم عن الانجليزية مباشرة - المترجم).

(١٣) - ليست هناك بينة طبية توضح ان الخنق الذي نجم عن تعليق الجسد كان تقليديا. غير انه ليست هناك كذلك بينة طبية تستثني هذا الاحتمال. وهناك في هذه الوفاة امكانية تقييم الخنق الذي سبب الوفاة، على اسس تحقيق جامع وشامل يكون متطابقا مع معلومات وتفاصيل التشريح.

(١٤) - من غير الممكن التقرير اعتمادا على شهادة الطبيب فقط، عما اذا كان المرحوم شنق نفسه او انه كان شنق بأيدي آخرين. وفي هذه الحالة فان تقرير ما اذا كانت الوفاة انتحارا او بواسطة الشنق او انها كانت قتلا بالشنق، يمكن ان يكون فقط عن طريق تحقيق شامل وجامع للمكان ووضعية الوفاة يكون مطابقا لمعلومات وتفاصيل التشريح.

١٠ - وعن علامات الضرب وفحص التسمم في التقرير جاء في التقييم بين ما جاء، كالتالي:

«أ» - في جهة الرأس اليمنى، تحت الجمجمة، وجدت علامة واسعة لضربة، قدرت بأنها حمراء، تدل على انها كانت حديثة نسبيا، ولم يجر اي فحص مجهري لهذه العلامة، ولهذا فمن الصعب ان يعين متى حدثت وفي خلال الايام الثلاثة من اعتقال المرحوم في السجن حدثت هذه الاصابة. قوة الضربة كانت كافية لأن تتسبب في فقدان المرحوم للوعي، وبدون ان تسبب اصابة في المخ، الا ان شدتها كانت كافية لتمييزها في تشريح الجثة بالعين المجردة.

«ب» - ليس هناك اي اثبات في التقرير بأنه جرى فحص دم بالنسبة لحقن المرحوم بالفاليوم. والمقصود هنا دواء مهدئ في استطاعته ان يقلص قدرة الشخص عن مقاومة هجوم جسدي.

«ج» جوابا على ما جاء في الملحق ح من قبل الدكتور ر. دولب، من ان علامات العنف على جثة المرحوم في اثناء جنازته، كانت نتيجة للتشريح بعد الوفاة او انها كانت بعد ان جر من الباص الى السجن، واستخدمت ضده قوة معقولة، ويقرر البروفيسور باوندر ما يلي:

(١) ان الجرح الاكثر خطرا، في الجزء العلوي من ظهر المرحوم وصف من قبل د. ليفي، من خلال موافقة البروفيسور باوندر، كجرح طازج جدا، اي، انه حدث بين ٢٤ - ٤٨ ساعة قبل الوفاة، اي ان المرحوم كان مقيدا بيديه ورجليه.

(٢) - يبدو الجرح انه اقرب ما يكون نتيجة لضربة اكثر من كونه حدث نتيجة لسقوط، خصوصا والحديث يدور عن زنزانة خالية تماما.

(٣) - بالاضافة الى ذلك وجدت علامتان ناجمتان عن الضرب على الجزء العلوي من ذراع المرحوم اليمنى، وصفت بأنها طازجة، اي ان الضرب حدث بعد ١٨ تشرين اول وفي يوم احضار المرحوم الى السجن.

(٤) - شوهدت علامات جراح من القيود على ايدي وأرجل المرحوم، وعلامة التقييد على رسغه الأيسر تشكل جرحا خطيرا، وبأنه كان مقيدا بألم كبير وبعدم راحة.

١١ - ويوضح البروفيسور باوندر، بأن حقن المرحوم بالفاليوم حسب اوامر قائد المعتقل، عن طريق طبيب المعتقل، يحمل في طياته خرقا للقواعد الطبية، ومناقضا للبند ٥ من القواعد الطبية (الامم المتحدة ١٩٨٢) والبند ٢ من اعلان طوكيو سنة ١٩٧٥ ، مرفقة مع تقييمه هذا.

١٢ - ويستعرض المشرح بأن مجرد تقييد المرحوم، ووجوده في زنزانة معزولة، وحقنه بمادة مخدرة من طبيب حسب تعليمات ادارة السجن كما ذكر، ورش المرحوم بالغاز، وعن ظروف اعتقال قاسية في زنزانة معزولة، ويقرر: ان هذا كله يشكل شهادة عن التعامل الوحشي، غير الانساني والمهين كان المرحوم يعانيه، قد تحول الى وفاته.

١٣ - وفي النهاية، يعرب البروفيسور باوندر عن رأي، ان هناك احتمال مقنع، بأن الاصابات الخطيرة التي عانى المعتقل منها دون ان تكون لديه اية امكانية للخلاص، قادته الى وضع حد لحياته، كمنقذ وحيد للتخلص من معاناته. والبروفيسور باوندر لم يستطع ايجاد سبب آخر ايا كان للانتحار، في كل المواد التي سلمت له، اذا ما كان هناك انتحار حقا، وليس اغتيالا، في حين ان الاحتمال الثاني ليس مستبعدا أبدا، كما جاء في التقييم: «وانني أقرر ان التحقيق الاولي في الوفاة لم يكن مناسبا وان المعلومات التي قدمت الي كانت غير كاملة»، هكذا ينهي البروفيسور باوندر تقييمه.



(عن صحيفة «معريب» - ١٩٨٩/١٠/١٣)

حكومة بدون.. وحدة

■ بقلم: رمزي حكيم ■

قد لا يكون صحيحا اعتبار ما يبدو من أزمة حالية تعصف بحكومة «الوحدة القومية» على خلفية تباين المواقف من التحركات السياسية، الامريكية والمصرية، بانها «زوبعة في فنجان». لماذا؟.. لان الخلافات، هذه المرة، جدية.

وبغض النظر عن الموقف من «النقاط العشر» المصرية او من المقترحات الامريكية التي جاءت على شكل «نقاط خمس» اقترحها وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الا ان هذه النقاط الـ ١٥ استطاعت ان تزعزع الوحدة المصطنعة بين الليكود والمعراخ داخل الحكومة وان تظهر، بالشكل الاكثر وضوحا، مدى عمق الخلافات الحالية بين الحزبين الكبيرين.

عندما يرفض الليكود «الاستفسارات» المصرية - مجرد استفسارات! - على خطة شمير - رابين لاجراء الانتخابات في المناطق المحتلة فان هذا الرفض نابع من موقف الليكود وبرنامجه السياسي الذي يعارض الانسحاب من «الارض» مقابل «السلام» ويؤيد بحماس «ارض اسرائيل الكاملة». وكذلك الامر بالنسبة الى المعراخ. فعندما يوافق المعراخ على «نقاط» مبارك بحماس فهو بذلك يتصرف حسب برنامجه السياسي الذي يؤيد عبارة «الأرض مقابل السلام» وينقض «ارض اسرائيل الكاملة» تخوفا من «المشكلة الديموغرافية».

ومن نافل القول، في هذا المجال، التذكير بأن المعراخ على استعداد للانسحاب من بعض اجزاء المناطق المحتلة. فهذا مكتوب ومدون في برنامجه السياسي. لكن يبقى السؤال: هل هذا الطرح المنقوص يضمن لتحقيق السلام ووقف سفك الدماء؟

هذا هو السؤال المركزي الذي يجب ان يتمحور حوله النقاش الدائر بين قيادات حزب «العمل» في اطار نقاشهم مع الليكود. فالقضية الاساسية ليست هذه «النقطة» او تلك وانما هي، بالاساس، من يوافق على الحل بموجب نقاط مبارك او نقاط بيكر. القضية الاساسية هي كيف سيتعامل المعراخ مع حقيقة الموقف الفلسطيني، الشعبي والرسمي، الذي يؤكد، ليل نهار، انه لا تنازل عن حق تقرير المصير وعن اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

ورغم وجود نقاشات عميقة داخل حزب «العمل» ورغم دفع «الحمائم» بحزبهم نحو التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية الا أن موقف الحزب الرسمي لا يزال بعيدا عن مجرد تأييد اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وقد عبر «الرجل القوي» داخل حزب «العمل»، وزير «الامن» يتسحاق رابين، بوضوح، عن هذا الموقف الرسمي في الايام الاخيرة حين اكد، ردا على طروحات بعض وزراء «الليكود» وفي مقدمتهم وزير الصناعة، ارئيل شارون، بانه يعارض اقامة الدولة الفلسطينية في الاردن كما يعارض اقامتها في المناطق المحتلة.

وعلى هذا الاساس فان النقاش الدائر بين «المعراخ» و«الليكود» يتجاهل، بصورة مستهجنة، الطرف الثاني في القضية: الطرف الفلسطيني. فلا المعراخ ولا الليكود، يتحركها السياسي الحالي، يأخذ الموقف الفلسطيني بعين الاعتبار. وليس من المفروض على المعراخ ان يقبل بالموقف الفلسطيني ولكن من المفروض على قيادته ان تستوعب ان الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية لها حق طرح موقفها والتمسك به ولها الحق، غير القابل للتشكيك، في المطالبة بدولة فلسطينية مستقلة في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة المحتلين والنضال من اجل لتحقيق ذلك. على المعراخ ان يستوعب، والليكود ايضا، ان انتفاضة فلسطين المجيدة لم تواصل مقاومتها البطولية ضد الاحتلال الاسرائيلي من اجل «انقاذ ما يمكن انقاذه» وانما من اجل الحق الشرعي في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

لقد اشارت جميع التطورات الى تأجيل «ساعة الحسم» داخل حكومة «الوحدة القومية» الى عدة اسابيع قادمة. فالمعراخ، الآن، ينتظر نتائج الزيارة التي سيقوم بها رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، الى الولايات المتحدة في اواسط الشهر القادم. وهذا عمليا يضمن له عدم الحسم قبل انتخابات الهستدروت الامر الذي عبرت عنه اكثر من شخصية داخل حزب «العمل». فالمعراخ غير متحمس الى حسم الموضوع قبل هذه الانتخابات لعدة أسباب منها تخوفه من رد فعل الناخب في حال اتهامه باسقاط الحكومة في هذا الظرف المصيري الذي تمر به البلاد واستغلال الليكود لهذه «التهمة» في محاولة لكسب الناخب الاسرائيلي. لكن حتى هذا «التخوف» غير مقنع خصوصا في هذه الايام لان على المعراخ، هو وليس غيره، ان يتوجه الى الناخب الاسرائيلي ويقول له: قرر ماذا تريد.

لكن وزراء المعراخ فضلوا تأجيل ساعة الحسم مع ان الفرصة، هذه المرة، مواتية لقدوم تلك الساعة. ويبدو ان المقترحات الامريكية ساهمت في تأجيل تلك «الساعة». لكن تبقى حقيقة واحدة: الاسابيع القادمة ستكون بمثابة استراحة نحو الشوط الثاني من المباراة. واذا بقي المعراخ في الحكومة، مستندا الى الاغراءات الامريكية، فلا شك بان الليكود قد كسب المباراة رغم تخلفه عن المعراخ بـ (١٥) نقطة، وبغض النظر عن الموقف منها.

المطلوب التخلص من التجنيد الاجباري

● بقلم: غالب سيف ●

●نلاحظ، في الفترة الاخيرة، تحرك سلطوي مشبوه بين الجماهير العربية الدرزية، ويتمثل في وجود لجان تابعة للسلطة، يحركونها عند الضرورة. واحدى هذه اللجان هي «اللجنة من اجل الجندي - مركز الجليل» التي «تتحفنا» في الاونة الاخيرة في نشاطات المناشير لجمع تبرعات. ولا بأس ان نؤكد ان اللجنة اقيمت بعد تعيين السيد جاك لاريدو - رئيس اللجنة المعينة في «مركز الجليل» الليكودي في منصبه هذا. ورئيسها هو السيد مزيد عباس المعراخي. وفي آخر مناشير هذه اللجنة يتوجه السيد عباس الى سكان قرانا المعروفية، يطالبها بالتبرع لتمويل هذه اللجنة، لأنه: «لا تنال اي قسط مالي من اي مصدر حكومي، انما كافة التكاليف على حساب جيوب المتطوعين»!! رغم ركاكة التعبير فالامر واضح، كل التكاليف من جيوب المتبرعين!! وهل «جيب الحكومة فاضي لهيك شغلات»؟! ويكتب السيد عباس عن اهداف اللجنة: «جنودنا في اثناء خدمتهم العسكرية ينقصهم الشيء الكثير».

لن اناقش الظروف والابعاد القطرية لخلق هذا الجسم المشبوه، - اللجنة المذكورة - ولكنني سأتطرق الى الاوضاع الخاصة في قرى «مركز الجليل»، لانها هي الهدف الاول والرئيسي لخلق هذا الجسم، لانها تقع اليوم في صدارة المواجهة والمؤامرة لضرب حقوقها وارضها في التيفن وغيرها. وعليه فان شفقة السيد عباس على «جنودنا الذين ينقصهم الشيء الكثير» شبيهة بمن يذرف دموع التماسيح، لانه من الاوجب الشفقة والتحدث عن المشاكل والنواقص التي يعاني منها كل المواطنين في «مركز الجليل»، وليس الجنود فقط وشروطهم الناقصة، الا يكفي ان يؤخذ الجندي للخدمة الاجبارية المجانية ولخدمة سياسة تتنافى مع انتمائنا القومي والضميري يا ترى؟ وهل لا تقع على عاتق الحكومة مسؤولية تغطية هذه القصورات وسدها، كما هي مسؤولة عن سد حاجات ونواقص قرانا؟ وهل خلق هذا الجسم، بقيادة رجل المعراخ السيد عباس، لخدمة رئيس لجنة معينة ليكودي، ليلعبا كعادتهما «سوا سوا» لعبة «شفقة» و«ترحم» على «جنودنا»، في حين نرى حزبيهما ينفذان سياسة تفرقة اتجاه حقوقنا: من لطش الارض وتحويل السيطرة على ما تبقى منها لمجالس يهودية (عمالية ومحلية)، الى عدم التجاوب مع مطالب قرانا باقامة مجالس منتخبة لها الى عدم اعطائنا حقنا بالمساواة في المجالس، الى ضرب مستقبل اولادنا وهز هويتهم وانتمائهم القومي وتجهيلهم من خلال برامج «الدرزنة» و«التراث» المزيف وتحويلهم الى «حطابين وسقائين ماءه لا بل قل حراس حدود وسجانين»!! الى عدم تحركهم ضد الكرابيس التي اصدرتها محمية الطبيعة ووزارة المعارف، الى مصادرة اراضي نبيينا شعيب وسبلان عليهما السلام، الى.. الى.. والقائمة طويلة!

ان دموع التماسيح هذه من السيد عباس، وسعيه الى جمع الاموال - التبرعات من جيوب الناس، المنهكين اساسا لكونهم عمالا كادحين، ليتستر بها على «قصورات» الحكومة واحزابها ومن ضمنها حزبه «العمل» - هذه الدموع لن تنطلي على احد. وهل صدفة انه لم نسمع ولو كلمة واحدة من السيد عباس وغيره عن جرائم الاحتلال في دولة فلسطين المحتلة، ومحاولة الاحتلال دفع «جنود دروز» لهذه الجرائم؟ او ان هذا لا يعتبر «قصورات» من الحكومة بكل احزابها الصهيونية. او ان الانتخابات التي على الطريق، هي التي اوحت له بهذه اللعبة. لذلك يسعى للتستير عن نواقص من يخدمهم بهذه الطريقة «الذكية»؟!

ان جماهير قرانا في «مركز الجليل» خاصة تعرف مدى تآمر هذه الاحزاب على شبابنا وحقوقنا وارضنا. لقد رأينا كيف تعمل قيادة المعراخ (مبام + العمل) على نقل السيطرة على التيفن من مجلس عمال «مركز الجليل» الى سيطرة مجلس عمال معلوت، وهل صدفة ان يعلن سكرتير مجلس عمال «مركز الجليل» انه يؤيد «دمج» كفرياسيف وابوسنان وانه هو مبق على الدمج في مجلس العمال؟

نذكر هذه الامور المهمة جدا لكي نوضح امام الجميع ان هذه اللجان المشبوهة يجب تعريتها وتعرية الجسم السياسي الذي يحركها لأن احسن وافضل خدمة لهؤلاء الشباب المظلومين - الجنود - هي اعفائهم من هذا الكابوس، كما طالبت وما زالت تطالب لجنة المبادرة الدرزية بالغاء التجنيد الاجباري ومساواة قرانا والمحافظة على ارضنا وتصنيع قرانا وتطويرها، وهذا هو المطلوب يا سيد عباس ويا سيد جاك لاريدو.

واخيرا يحق لجماهير قرانا ان تأخذ العبرة من كل هذا خصوصا ونحن مقبلون على انتخابات الهستدروت في ٨٩/١١/١٣.

القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام

منطقة ام الفحم

□ اجتماعات احياء □

عارة - اجتماع في حي المسقاة عارة، الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت غازي قاسم، اليوم، الخميس ٨٩/١٠/١٩، المحاضر: غازي قاسم وسعيد بدر.

عرعرة - اجتماع في بيت محمد الشيخ عبد، اليوم، الخميس ١٠/١٩، الساعة ٦،٠٠ مساء المحاضر: محمد وتد.

القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام

□ عيلبون □

لافتتاح المعركة الانتخابية للهستدروت ودعما للقائمة المشتركة، تدعو جماهير عيلبون الى حضور الاجتماع الشعبي الذي سيعقد، يوم الجمعة ٨٩/١٠/٢٠، الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي السلام.

يتكلم: عضو الكنيست توفيق طوبي

عضو الكنيست محمد ميعاري

* تهانينا الحارة *

الى حسام ابو غزالة وخطيبته المربية وفاء قسيس بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

جبهة البقيعة الدمقراطية

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة طلب ترخيص رقم ب/٨٩/١ في حوض ٨٧٧٤ قسيمة ١٥ باسم «اخوان فارس»، مبيع وتسويق لحوم قيمة التسهيلات/الانحراف عن تعليمات الخارطة الهيكلية رقم جـ/٨٣/٥٨.

استعمال شاذ في بيت سكن لبيع وتسويق منتوجات لحوم.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه، في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور.

كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

سمير درويش

رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ نحف (الشبيبة) - اليوم الخميس ١٩٨٩/١٠/١٩ الساعة ٦،٠٠ في بيت غصوب الحاج - تدعو الى اللقاء الاسبوعي مع محمد مصري حول «انتخابات الهستدروت والقائمة المشتركة».

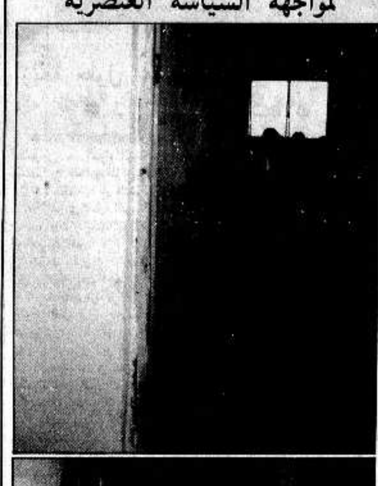
■ ام الفحم (الشبيبة) - اليوم الخميس ١٩٨٩/١٠/١٩ الساعة ٦،٠٠ مساء في قاعة نادي «ابو العفو» - حي الميدان. محاضرة حول «تاريخ حزبنا». يتحدث: محمد شريدي وتوفيق حسين.

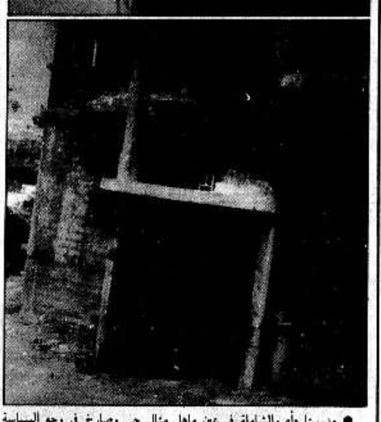
■ دير الاسد (الشبيبة) - اليوم الخميس ١٩٨٩/١٠/١٩ الساعة ٥،٠٠ مساء في النادي - تدعو الى اللقاء الاسبوعي حول «القانون وحقوق المواطن» بمشاركة المحامي: قاسم خطيب.

■ طمرة (الشبيبة) - يوم الجمعة ١٩٨٩/١٠/٢٠ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «مهام الشبيبة الشيوعية اليوم». المحاضر: رائد نصر الله.

■ يافة الناصرة (الشبيبة) - يوم الجمعة ١٩٨٩/١٠/٢٠ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب - محاضرة حول «انتخابات الهستدروت وعمل حزبنا النقابي». المحاضر: سعيد بدر.

الائتلاف الشامل حاجة ضرورية لمواجهة السياسة العنصرية





● مدرستنا «أ» والشاملة في عين ماهل مثال حي وصارخ في وجه السياسة العنصرية تجاه الجماهير العربية. فهو شاهد على ان وضع المدارس العربية في البلاد وخاصة النقص في الغرف هو نتيجة سياسة عنصرية مبرمجة تجاه الجماهير العربية التي بقيت في وطنها. وان هذا الوضع يهدف تجهيلنا وتسهيل ضربنا. ولكن ذلك الزمان قد ولى خاصة بعد ان اصبح لهذه الجماهير قيادة مجربة في مقارعة هذه السياسة استطاعت تحقيق العديد من الانجازات لانتزاع حقوقنا كاملة من انياب هذه السلطة، مع ان الطريق شائك وطويل.

قرية عين ماهل هي احدى القرى العربية التي تعاني من نتائج هذه السياسة سواء على صعيد مصادرة الارض او سياسة الخنق المالي والخدمات التي ينعدمها المجلس للاهالي حيث يعاني من عجز متصاعد.

ان الوضع المتأزم في مدرستي عين ماهل «أ» والمدرسة الشاملة يتطلب مجهودا كبيرا من قبل الاهالي والهيئة التدريسية والمجلس المحلي في ايجاد حل سريع لها.

المدرسة «أ»

ان هذه المدرسة مبنية قبل قيام الدولة وهي ممتدة على طول كيلومتر حيث الغرفة بجانب الأخرى اذ بين كل فترة واخرى تقام غرف جديدة حسب الحاجة ويقال ان هذا من اجل حل مشكلة الغرف. وهناك اليوم سبع غرف مستأجرة موزعة على طول الشارع الرئيسي ومبنية منذ فترة طويلة ولا يوجد لنا ساحة او مراحيض والشارع هو الساحة للطلاب، والابواب قديمة، كما ان الغرف لا تصلح قطعيا للتدريس من حيث ان مساحة الغرفة الواحدة ١٥ - ١٨ م² على شكل مستطيل مثل الباص ويحشر في الصف الواحد بين ٣٥ - ٤٠ طالبا. وابواب بعض الغرف من الحديد والشبابيك مشبكة اي بمعنى آخر انها تشبه السجن او الزنزانة.

وحل مشكلة هذه المدرسة ممكن وذلك من خلال البدء فورا في بناء المدرسة الثانوية حتى ينتقل طلابها الى مكان الصفوف التي تنقل الى المدرسة الجديدة. فالوضع في هذه المدرسة مأساوي حيث ان الغرف المستأجرة هي ١١ غرفة يبلغ عدد الطلاب في كل منها ٤٠ طالبا وخاصة من الصف السابع حتى التاسع. بل ان الصف الثاني عشر ادبي يبلغ عدد طلابه ٤٠ طالبا. وهذه الصفوف موزعة على طول الشارع الرئيسي ايضا وبعضها يقع تحت الشارع والشمس لا تصلها وضوء الكهرباء فيها ضعيف وابوابها مكسرة بكل معنى الكلمة ودائما مفتوحة، وفي هذه البناية يوجد سبعة صفوف على هذا المعدل والطابق الثاني فيها خطر جدا حيث ان الدرج مكشوف وبدون درابزين. والطالب معرض في كل لحظة للسقوط من علو حوالي ثلاثة امتار! هذا بالاضافة الى ان المراحيض معدومة ويقضي التلاميذ حاجاتهم في احضان الطبيعة. في احدى الغرف المستأجرة الرائحة كريهة جدا، كما ان البعوض منتشر في الغرف وبدلا من ان ينتبه الطالب للاستاذ وماذا يكتب على اللوح عليه ان يطرد البعوض. الملعب هناك هو الشارع الرئيسي، وعلى السائق ان يسير بكل حذر واحتراس لكي لا يدوس الطلاب ويتعين على المدرس ان يركض خلال تغير الحصة للانتقال من صف الى آخر. سواء كان ذلك في ايام الشتاء او الحر الشديد، اي ان يتحول المدرس او المدرسة الى عداء مواظب والا فانه سيغرق من المطر شتاء ومن العرق صيفا.»

الوعود:

منذ ثلاث سنوات واكثر ولجنة الاباء والمجلس المحلي يطالبان ويبعثان بالرسائل الى الجهات المختصة للعمل على حل هذا النقص واصلاح الوضع. وقبل انتخابات الكنيست السابقة كان الوعد الكاذب الاول انه «سوف تحرر ميزانية لكم» في اسرع وقت وذلك خلال زيارة الدكتور شوشاني الى المدرسة بعد ان صرح بأن البناية لا تصلح لمدرسة ثانوية. وعليه فقد وعد بتحرير الاموال مؤكدا ان البدء في البناء سيكون في اوائل سنة ٨٩. وبعد ذلك بدأت الملاحقة من قبل لجنة الاباء والمجلس حتى موعد انتخابات المجلس. وهنا ايضا نثروا وعودهم الكاذبة، وكان الوعد على لسان بن درور، مسؤول قسم البناء في وزارة المعارف حيث قال سوف نعطي الاولوية لمدرسة عين ماهل، وذلك بعد الاعلان عن انه اذا لم يستلم المجلس مكتوبا خطيا من وزارة المعارف بالوعد الذي قطعته على نفسها بتحرير الاموال لبناء المدرسة حتى تاريخ ٨٩/٩/١٤ فانه سيعلن الاضراب ليوم واحد. وهكذا كان فقد اعلن الاضراب، ولكن في عشية يوم الاضراب استلم المجلس الورق «الوعد» وكأن المدارس تبنى بالوعود والغي الاضراب، وما زال الطلاب في المدرسة يعانون من ازمة الغرف ونحن نتلقى الوعود الكاذبة التي تتجدد خصوصا اليوم حيث اننا مقبلون على انتخابات الهستدروت.

وهنا همسة لرئيس المجلس المحلي: لماذا تواصل انتظار وعودهم الكاذبة. الوضع لا يستطيع الانتظار؟! اليس من الواجب تحويل المعركة مع وزارة المعارف الى معركة جماهيرية عامة من اجل تكثيف الضغط لنيل حقوقنا؟ تجارب عديدة امامنا، في مجالس قريبة جدا، وحتى بدون مجالس مثل قرية رمانة التي لا تبعد سوى ١٥ دقيقة عن قريتنا. ان الاكتفاء بالرسائل والوعود التي لها اول وليس لها آخر يبقيها الضائقة في القرية تزداد حدة اذ من المعروف انه في كل سنة يجب فتح صفوف جديدة. آن الاوان للتحرك السريع وبكل معنى الكلمة. لأن الوضع الحالي للمجلس يجعله عاجزا لا يستطيع القيام بواجبه اتجاه اهالي القرية. فالمجلس اليوم مشلول حيث لا يوجد ائتلاف والمسؤول الوحيد عن ذلك هو الرئيس لأن الجبهة كانت وما تزال السباقة في الدعوة الى ائتلاف شامل، وهذه الدعوة لم تستنفد حتى اليوم بل على العكس فأهالي القرية في أمس الحاجة من اجل مواجهة السياسة العنصرية ومن اجل تطوير القرية وجعلها موحدة امام غول المؤامرة التي تتعرض لها.

● محمد حبيب الله ●

محطة رياضية

● بقلم: د. وليم شحادة ●

أربعة حلول عملية للرياضة المدرسية (٤)

● فرق الرياضة المدرسية ●

● تفتقر مدارسنا العربية في اسرائيل لاسباب موضوعية الى النشاط الرياضي اللامنهجي بعد الدوام اليومي. ويعود هذا النقص الى قلة الامكانيات المادية والنقص في الكادر المؤهل لهذا العمل.

مما لا شك فيه بأن النشاط الرياضي المدرسي اللامنهجي بعد انتهاء الدوام له وزنه الخاص في عملية التربية والتعليم ويمكن ان يقدم قسطاً هاما في المحافظة على صحة اطفالنا وتربيتهم تربية صحيحة هذا بالاضافة الى قضاء وقت الفراغ بالنشاط الرياضي الايجابي.

وتنقسم الفرق الرياضية المدرسية الى قسمين او نوعين رئيسيين، النوع الاول فرق رياضية شعبية، بمعنى انها تمارس الرياضة والالعاب الرياضية المختلفة مثل الجمناستك والجمباز والركض والالعاب الصغيرة لمجرد التسلية ولقضاء وقت الفراغ، والنوع الثاني فرق رياضية مدرسية منظمة تحتوي على افضل الطلاب وتقوم بتدريبات رياضية عامة وتتبارى مع فرق رياضية مدرسية اخرى وهي تستهدف من مبارياتها الوصول الى افضل النتائج الرياضية في مباريات الدوري بين المدارس.

بالطبع تواجهنا في تنظيم مثل هذه الامور مشاكل عديدة اولها وجود المدرب او المعلم المختص الذي يضحي من وقت فراغه لانجاح هذا المجال، خصوصا وانه لا تتواجد الميزانيات لمثل هذا النشاط.

ان قضية تفعيل النشاط الرياضي المدرسي اللامنهجي في المدارس الابتدائية يمكن حلها عن طريق تفعيل طلاب المدارس الثانوية الرياضيين والبارزين في هذا المجال ويكون هذا بالطبع تحت مراقبة مربي او معلم للتربية البدنية. اما النشاط في المدارس الاعدادية والثانوية فمن الصعب تفعيله حسب المدارس الابتدائية ولكنني اعتقد بأن الطاقات متواجدة لتنظيم فريق او فريقين في كل مدرسة في العاب الكرة وتنظيم مباريات دورية بين المدارس الثانوية العربية في البلاد حسب المناطق الجغرافية، كما واعتقد بأن الفتيات يمكن ان يأخذن دورا هاما في هذه المباريات الأمر الذي يمكن ان يساعد على رفع مستوى التربية البدنية والرياضة بين اجيالنا الصاعدة.

ولا اريد ان ابالغ عندما اقول بأن كل مدرسة ثانوية في الوسط العربي قادرة على وضع منتخب للشباب في كرة القدم والسلة ومنتخب للفتيات في كرة السلة، وما المانع في ان نبدأ بتنظيم المباريات المدرسية.

في ضيافة «مونت كارلو»

ثلاث ساعات على الهواء مع حكمت وهبي

* «أحلم بإحياء حفلة ولو صغيرة لأطفال الانتفاضة» *

● بقلم: اديب يافاوي ●

● صورة خاصة من المذيع حكمت وهبي لقراء «الاتحاد» ممهورة بتوقيعه ●

● الفانوس الاحمر الذي يشع في الاستوديو ليس شارة «قف» عندما يتعلق الأمر بمذيع مثل حكمت وهبي بل هي اشارة لهذا المذيع الفذ كي يبدأ برنامجه بكلامه العذب وروح دعابته وتلقائيته الفريدة . نعم، لمدة ثلاث ساعات رافقت حكمت على الهواء. وبهذه المرافقة تبين لي انه ليس مذيعا عاديا بل يتمتع بصفات لا أعتقد أنها موجودة لدى كل مذيع، وخاصة في اذاعات العالم العربي.

فقوة الكلام، القدرة على التقليد، الارتجالية الخيالية التي يتمتع بها تثير العجب . فلمدة ثلاث ساعات لم يكتب حكمت كلمة واحدة رغم استضافته أكثر من خمسة فنانين فالاسئلة كانت تلقائية بدون أي تحضير .ولكن لهذه الصفة سأتطرق فيما بعد لان بداية عمل حكمت على ما اعتقد كانت تلقائية ايضا.

فحكمت قبل بداية عمله في الاذاعة عمل في مسرح «الساعة الحادية عشرة» في لبنان، هذا المسرح الذي عرف كمسرح انتقادي وسياسي وهناك كتب الاسكتشات السياسية وقام بتقليد اصوات سياسية حيث كان رجال السياسة اللبنانية يحضرون هذه المسرحيات . كما عمل حكمت في شركة الطيران اللبنانية حتى العام ١٩٧٥. ففي هذا العام قامت المذيعة سناء منصور باجراء لقاء معه ولاقى نجاحا عظيما حيث دعي حكمت للمرة الاولى للعمل في الاذاعة الا انه رفض في الاولى والثانية والخامسة ايضا لأنه كان سعيدا في عمله في الوطن. اما عام ١٩٧٥ فكان العام الذي انضم فيه حكمت الى الاذاعة حيث دعي لقضاء اجازة في مونت كارلو لمدة شهر الا أن الشهر استمر حتى الآن نظرا لبداية الحرب المأساوية في لبنان ووصل حكمت لما وصل .

لحكمت برامج عديدة منها المسلية ومنها ذات رسالة اجتماعية ووطنية وأهمها برنامج «مرسال الهوى» ألذي يتيح للطلاب العرب في فرنسا وخاصة اللبنانيين بارسال تحياتهم الى الاهل نظرا لتعطل أو تشويش الخطوط. فما هي حقا رسالة حكمت عبر هذا البرنامج؟ حكمت يقول: «ان الرسالة الحقيقية لهذا البرنامج هي مناشدة الشعب اللبناني الابتعاد عن الحقد. ويكفينا حروب. ان ينظروا الى أولادهم في الخارج، في الغربة المؤلمة. فلماذا الحقد والضغينة؟ علينا أن نكون موحدين وألا نعطي الفرصة لاي عنصر خارجي بتفريقنا وبفسخ وحدتنا».

حكمت يقول ان للبرنامج اهمية خاصة لم تعرف من قبل خاصة من قبل اللبنانيين الذين لم يتعاملوا بجدية مع البرامج التي كان يبعث الفلسطينيون تحياتهم عبرها ولكن اليوم اخذت شيئا فشيئا النظرة لهذا البرنامج تتغير فالنظرة اليها في هذه الايام تكون جدية. هذا الجواب كان الاخير لحكمت قبل البرنامج بيضع دقائق اذ قام من مكانه مسرعا الى الاستوديو وقال لي «اذا كانت لديك اسئلة اضافية فتستطيع توجيهها خلال البرنامج». دخلت الاستوديو، حكمت يضع السماعات على أذنيه. شارة من مهندس الصوت هنا ومن المخرج هناك، الفانوس الاحمر يشع فيبدأ حكمت برنامجه من خلال ابتسامته الدائمة والعفوية بالترحيب بالضيوف وبارسال التحيات الى المستمعين والمستمعات ولا يفوت فرصة التقليد اذا سنحت الفرصة. في ذلك اليوم استضاف حكمت فنانين لبنانيين منهم غسان الرحباني ووحيد عازار.

نعود الآن الى ارتجالية حكمت. حكمت كما ذكرت وعلى مدى ثلاث ساعات لم يكتب كلمة واحدة بل الاسئلة كانت عفوية وبعضها محرجا فهل هذه العفوية هي نتيجة عمل اذاعي طويل؟ حكمت يجيب بالنفي ويقول ان العفوية تعود الى مصغره والى المسرح فالمسرح بحد ذاته يقوي سرعة الخاطر والارتجالية. من يشاهد حكمت في الاستوديو يلمس لا ريب أن للمسرح أثرا كبيرا على اسلوبه فليس الفم يتحرك ويخرج الكلام العذب بل حكمت يتحرك بنفسه فكل جسده يتحرك معه فيديه دائما في حركة مستمرة وليس فقط للاشارات لمهندس الصوت بل في كل شيء. ولكن الارتجالية هي واحدة من صفاته فهو مقلد رائع فقد قلد في البرنامج المطرب عبد الوهاب وقبل موعدي معه طلبت مقابلة أحد المذيعين فأخذ يقلد صوته ويحادثني وكأنه المذيع نفسه. فحكمت لم يقلد مطربا واحدا بل قام بحفلات عديدة قلد فيها كبار الفنانين والسياسيين في لبنان والخارج. ولكن من السياسيين لم يخسر شيئا فحكمت عدا عن الصفات المغروسة فيه فهو ديبلوماسي باجاباته التي تتعلق مثلا بمدى اسهامه بنجاح الاذاعة فحكمت يقول ان نجاحه من نجاح الاذاعة! فهذا الجواب وأجوبة أخرى تظهر للمستمع لحكمت أنه ليس فقط مذيعا تقليديا بل تتجمع فيه صفات نادرة. بين الموجز والموجز يأتي البرنامج الى نهايته ويستعد حكمت للسفر لاحياء حفلتين من الكثير من الحفلات التي يحييها في أمريكا ولكن قبل السفر يقول حكمت أن له امنية وهي احياء ولو حفلة صغيرة لاطفال الانتفاضة هؤلاء. الاطفال الذين يقاتلون من اجل حريتهم واستقلالهم على ترابهم الوطني.



● حكمت وهبي على الهواء ●

● نزيه قسيس ●

هاني وهنا

شدت جدايلها «هنا»
فعيونها بهجه وسنا
وهاني همس في ذاتها
«بكرة الصبح راجع أنا»

كفو على كتفا سرح
فعيونها طل الفرح
قلبا رقص قلبو خفق
خدا لثم قلبا انشرح

«قلبي معك» قال وخرج
وقف على راس الدرج
«لا تقلقي لا تسهري
والصبر مفتاح الفرج!»

ودعها وعيونا معو
وعيون هاني بلمعوا
«الله معك» قالت هنا
وعيونها ما دمعوا

في صدرها قلبا خفق
والباب بالقوة انغلق
وجفون عينا رفرفوا
وقنديلو فعيونا برق!

هاني حكيم وحكمتو
عمرو وهبها ومهجتو
أهل المخيم يشهدوا
والليله كانت نوبتو

دربو على «دار الشفا»
للناس في قلبو وفا
سماعتو في رقبتو
وقنديلو في العتم انطفا

لكن هنا وظنونها
زادوا القلق فعيونها
دارت على شباكها
والصوت زاد جنونها

واحد صرخ «أضرب طلق»
والطلق في ظهر الطلق
«إرهابي طخوا» سمعتو
قلبا خبط صوتا شهق

«ارهابي طخوا» وانفجر
رشاش بارودو هدر
والليل هاني لفلفوا
ودموا على الشارع شغر

صاحت هنا «هاني انضرب!»
«شو صار فينا يا عرب!»
هاج المخيم وانطلق
واللي ضرب هج وهرب!

ادب اللا ادب

نانسي ريغان تصفي حساباتها في كتاب فضائحي!

* «الكسندر هيغ كان شرسا ومتعطشا للسلطة»!! * حتى رايسا غورباتشوف لم تسلم من هذيانها! *

● نيويورك - «و.ص.ف» - في كتاب سينشر قريبا، تقوم نانسي ريغن زوجة الرئيس الامريكي السابق رونالد ريغن بتصفية حساباتها مع متعاونين كانوا مقربين من زوجها حين كان في البيت الابيض.

ويأتي في الطليعة دونالد ريغن، غير ان جيمس بيكر والكسندر هيغ وادوين ميز او ديفيد ستوكمان تلقوا ايضا نصيبهم من النقد في هذا الكتاب الذي هو بعنوان «دوري.. مذكرات نانسي ريغن» والذي لم يعلن متى سينشر.

وكتبت نانسي ان اكبر غلطة في عهد زوجها كانت السماح لدونالد ريغن الذي كان وزيرا للخزانة ولجيمس بيكر الذي كان سكرتيرا عاما للبيت الابيض بتبادل منصبيهما في كانون الثاني ١٩٨٥. وقالت ان «دونالد ريغن تصرف غالبا كما لو انه الرئيس».

وروت انها استشارت منجمة لتخفيف قلقها بعد محاولة اغتيال الرئيس في ١٩٨١. واشارت الى ان قيام دونالد بكشف الامر للصحافة تسبب بازعاج كبير لزوجها.

وحسب نانسي فان الكسندر هيغ وزير الخارجية الاسبق كان «متعطشا الى السلطة» و«شرسا». اما مدير الموازنة السابق ديفيد ستوكمان فرأت انه كان «مرائيا». وقالت ان سلوك وزير العدل في تلك الفترة ادوين ميز «اضعف الرئيس ووزارته».

وتبخ نانسي سموم حقدها ايضا على رايسا غورباتشوف التي لم تسلم من بذيء قلمها وكلامها، اذ تجاهر بأنها لم تحب رايسا في يوم من الايام.

دردشات فنية - بقلم: نبيل عودة

عادل حمدان - موهبة تبشر بالخير..!

● عادل حمدان في وصلة غنائية من برنامج عن ناجي العلي ●

●شاب في العشرين من العمر.. اما عمره الفني فلا يتعدى الاربع سنوات. خجول، وحالم النظرات.

اشترك كموهبة ناشئة في مهرجان الفن القطري الاول، الذي أقيم في بيت الصداقة في الناصرة قبل عدة سنوات. اداؤه بشر بولادة مغن يملك صوتا مميزا.. بعد اكتشافه من قبل فرقة «الجرمق» للفولكلور.. ابتدأ يتمرن على الغناء وتطوير الصوت مع الفرقة.

اشترك في إطار الفرقة بعدة برامج منذ ذلك الوقت.. وهو يتطور بشكل مرض للغاية.

عادل تحول لمغني سولو في الفرقة.. وله عدة اغنيات خاصة به من الحان الفنانين فوزي السعدي وفرانسوا خل.. ميزة صوته الاساسية الدفء المنبعث من ادائه.. يؤدي اغنيته بهدوء ودون صراخ زائد، معتمدا على قدرته وقوة صوته..

له ميزة اخرى انه يواظب على تثقيف نفسه موسيقيا، ويلتزم بالمقام المناسب، وليس الاداء كما تيسر.. وهو يقضي جزءا كبيرا من وقته في التدرب على الغناء والمقامات الموسيقية قبل الظهور امام الجمهور.. منطلقا من رؤيته الصحيحة، ان الوقوف امام الجمهور مسؤولية قبل كونه طربا ومكسبا بحد ذاته. ولعل ما دفعني للاهتمام بهذا الصوت الموهوب والمبشر، هو اتزانه والتزامه بالاداء الصحيح للمقام.. الامر الذي لا نلاحظه بكثرة اليوم. والقول ان الاستماع له متعة، هو حقيقة لا غبار عليها.. كذلك يتميز عن غيره من المغنين الناشئين، بارتباطه منذ اليوم الاول بالاغنية والغناء الوطني الملتزم.

لعادل احلام كثيرة.. اولها ان يتقن العزف على العود، والالمام التام بالمقامات الشرقية وطرق ادائها، والاستمرار بتطوير صوته وموهبته..

يقول عنه مدربوه: انه احدى الحالات النادرة، حيث يلتزم المبتدئ بالاداء المقامي الصحيح دون رعونة وتسرع واستباق للزمن، وحب الظهور.. فهو لا يمكن ان يصعد امام الجمهور اذا لم يكن متأكدا تماما من اتقانه للاداء حسب الاصول.. وهذا نادرا ما يحدث، حتى مع بعض المشهورين.

هذا هو عادل.. لا يتحدث عن نفسه كثيرا، ولكنه يترك للايام ان تثبت قدرته وتجلي موهبته. انه صوت مبشر من الناصرة، المستقبل امامه.. واحلامه امامه.

على الشاشة الصغيرة

الخميس - ١٩٨٩/١٠/١٩

١٨,٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)

١٨,٣٢ - البرنامج الاجتماعي «مجلة الأسرة». يتناول البرنامج تقريرا عن العاملة الاجتماعية نوعا لفتاة التي تركت مقر سكناها في المدينة وآثرت الاقامة في احدى العشائر البدوية في النقب

١٩,٠٠ - البرنامج المحلي «لقاء»

١٩,٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)

٢٠,٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)

٢٠,٠٢ - برنامج خاص في بث حي مباشر من سبعة مواقع مختارة في البلاد يرمي الى جمع تبرعات لصندوق احراش الكرمل التي أتت عليها السنة النيران مؤخرا.

٢١,٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)

٢١,٤٠ - متابعة بث البرنامج الخاص المذكور اعلاه

٢٤,٠٠ - الاخبار الليلية (بالعبرية)

٠٠,١٥ - متابعة بث البرنامج الخاص

٠١,٢٥ - انتهاء الارسال

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٣٤) * * *

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
□	□	□	□	□	□	□	□	□	١
□	■	□	□	□	□	□	□	□	٢
□	□	■	□	■	□	□	□	□	٣
□	□	□	□	□	■	□	□	□	٤
□	■	□	□	□	□	■	□	□	٥
□	□	□	■	□	□	□	□	□	٦
■	□	□	□	□	■	□	□	□	٧
□	□	□	■	□	□	□	□	□	٨
□	■	□	□	□	□	□	■	□	٩

● اعداد: محمود العصفور - كفرقاسم ●

افقي:
١ - من الاعياد الاسلامية
٢ - دولة اشتراكية
٣ - عاصمة عربية - فحص
٤ - حرف مكرر - مدينة عربية (غير معرفة)
٥ - متماثلان - ألها
٦ - احد والدي - فقرة
٧ - أشاهده (معكوسة ومجزومة) - من الاشهر الهجرية
٨ - أحضنها - من المستحضرات الطبية
٩ - تشيدين

عمودي:
١ - موسيقار مصري شهير
٢ - من أيامنا الخالدة
٣ - إلشد (مبعثرة) - عاتبت
٤ - متن (معكوسة) - قامة - إنتفض
٥ - أداة نصب - مسامران
٦ - علم مؤنث
٧ - ثلثا ضاع - فرقة غناء مقدسية
٨ - سحب - نبوت
٩ - الأرق - آلة موسيقية

* * * حل لغز رقم (١٣٣) * * *

افقي:
١ - أنا بعشقك
٢ - بورما - تأمل
٣ - درويتا
٤ - بني - لب - وعت
٥ - طين - هل
٦ - برو - مول - يا
٧ - احط - اباد
٨ - هب - اميل
٩ - ليل - موز
١٠ - ياسر عرفات

عمودي:
١ - إبن بطوطة
٢ - نو - البحرين
٣ - ارمينيا - بس
٤ - بم - رلى
٥ - عادل امام
٦ - رب - يفر
٧ - ق ث و - هلال
٨ - كابول - ما
٩ - منع - ياقوت
١٠ - الاتحاد

غمزات!

* قمة الغمزات الساخرة: اخفاء المعنى بين السطور.
* اذا خلطت الغمزات الساخرة مع الحقيقة يظهر لك النصف المضحك من الحقيقة.
* لا تحتاج الافكار الى الطيران الحر فحسب، بل والى الهبوط الحر كذلك.
* من يريد ان يفهم نفسه عليه الهبوط، احيانا، الى مستواه الذاتي.
* من شدة الطمع اذا قح احدهم طلب الثمن.
* من شدة البخل لا يبتسم احدهم الا على حساب غيره.
* العمل السيء نتيجته سيئة.
* ضمير الطفولة في الانسان كالجنين في البذرة. وبدون الجنين لا تنبت البذرة.
* ما أجمل ان تصبح، فجأة، سعيدا وتحمل السعادة للاخرين.

موقف!

* قال الراهب لغاليليو، في احدى مسرحيات بريخت:
- عبثا تهتاج وتجازف بحياتك، لأن الحقيقة ستظهر، في آخر المطاف، للعيان.
- لا - اجاب غاليليو - لن تظهر الحقيقة للعيان الا بقدر ما نظهرها نحن بأنفسنا.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل القيرغيزي:
اذا لم يتذكر الناس آباءهم فسدوا.

تاريخ!

* يؤكد علماء الجيولوجيا على ان الاراضي البولونية شهدت خمسة عصور جليدية وليس اربعة كما اعتقدوا سابقا. وان اقدم العصور الجليدية بدأ قبل ٩٠٠ الف سنة. وان اصغرها انتهى قبل ١٠ آلاف سنة.

مع المشاهير!

* قرع احدهم باب بيت الاديب والمفكر الالماني المشهور غوتيه.
- ماذا تريد - سأله مدبر المنزل.
- انني مندوب شركة تأمين. ارغب في ان يؤمن صاحب البيت على حياته.
عبثا تحاول، لأن الاستاذ سيعيش ابدا.

ثقيل الظل المضر!

* غالبا ما يثير البعوض اعصاب الناس ويعكر مزاجهم ويخرب قعداتهم بالقرب من الغدران والانهار.

ويؤكد العلماء على ان البعوض ينقل الامراض بين الناس والحيوانات. لذا يدرسون هذه الظاهرة، في مختلف دول العالم، بمزيد من الاهتمام.

وتوصل العلماء، مثلا، الى ان البعوض يهتدي الى وجود الانسان عن بعد ١٥ مترا.

- كيف؟

- لم تتضح الصورة، بشكل مؤكد، بعد. لكن العلماء يقولون انه بعد ان تقطع الحشرة (البعوضة) نصف المسافة، بينها وبين الانسان، تتعقب ثاني اكسيد الكربون الذي يزفره، الامر الذي يساعدها على شن هجومها.

وتوصل العلماء الى ان البعوض يفضل الضحايا الرطبة على الجافة.

سواح!

* تشتهر فنلندا ببحيراتها التي يقدر عددها بعشرات الاف البحيرات. وبعد احصاء دقيق ثبت ان عددها ١٨٦ الفا و ٨٨٨ بحيرة تزيد مساحة كل منها عن ٥٠٠ متر مربع.

وأقيم بالقرب من البحيرات وشواطىء البحار اكثر من مليون حمام بخاري (ساونة).

* تحتل بولونيا المرتبة السابعة بين الدول الاوروبية من حيث عدد السكان، ويعيش فيها حوالي ٣٨ مليون نسمة.
* يأمل الحلاق تيم مين سونغ من بلدة سيبا في ماليزيا في ان يسجل اسمه في كتاب غينيس للمقاييس العالمية، اذ انه نجح، خلال ١٣ عاما، في السمسرة لعقد ٤٠٠ زواج.
* عند نهاية كانون الثاني، من كل عام، ينتهي موسم جمع الزعفران في الاتحاد السوفييتي. وفي الموسم الاخير جمع ٥٥ كيلوغراما من مسحوق الزعفران الاصفر. ويباع الغرام الواحد من مسحوق الزعفران، في الاسواق العالمية بخمسة دولارات.
* عثر، خلال الحفريات الاثرية بالقرب من مدينة فرايبورغ السويدية، على حجر بني اللون.

وبعد دراسة دقيقة توصل العلماء، الى ان الحجر ما هو الا اقدم كعكة في العالم. ويعود تاريخ تجهيزها وخبزها الى العام ٣١٥٠ قبل الميلاد.



القليبي يجري مباحثات مع المسؤولين الفرنسيين حول الحوار الاوروبي - العربي

● تونس - الوكالات - علم في مقر جامعة الدول العربية ان الامين العام للجامعة، الشاذلي القليبي، غادر، امس الاربعاء، تونس متوجها الى باريس حيث سيجري مشاورات حول الحوار الاوروبي - العربي.

واوضح المصدر نفسه انه من المفترض ان يلتقي القليبي اليوم الخميس، وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، الرئيس الحالي لوزراء المجموعة الاقتصادية الاوروبية كما سيلتقي الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران.

بدء اعمال قمة الكومنولث في ماليزيا

● كوالا لمبور - الوكالات - افتتح رئيس الوزراء الماليزي، مهاتير محمد، قمة دول الكومنولث، امس الاربعاء، في كوالا لمبور بنداء لتكثيف العقوبات ضد جنوب أفريقيا.

وألقى مهاتير كلمته في الجلسة الافتتاحية لاعمال القمة أمام الوفود التي تمثل بريطانيا ومستعمراتها القديمة فاخذ على الدول الغنية «تحالفها على ما يبدو لشن عدوان على الدول الفقيرة» في مجال السياسة الاقتصادية والتجارية.

وهناك ٣٣ دولة في القمة ممثلة برئيس الدولة أو رئيس الحكومة ضمن ال ٤٩ دولة الاعضاء في الكومنولث الذي يعقد قمته كل سنتين.

وتستمر أعمال قمة كوالا لمبور لمدة أسبوع.

وتحدث رئيس وزراء ماليزيا عن مكافحة الفصل العنصري في جنوب أفريقيا فقال «ان المخاوف من تاثير العقوبات على السود في جنوب أفريقيا ليست في محلها».

وقال مهاتير «ان العقوبات يجب أن تكثف وليس فقط أن تستمر». وأثار هذا التصريح تصفيق الحاضرين. واستطرد قائلا «يجب أن تتوقف الاستثمارات والدعم المالي الذي تستفيد منه جنوب أفريقيا العنصرية».

المؤتمر العام لليونسكو يقر ارجاء طلب قبول فلسطين في اليونسكو الى العام ١٩٩١

● باريس - و.ص.ف - قرر المؤتمر العام لليونسكو، امس الاول الثلاثاء، تأجيل بحث طلب قبول فلسطين كدولة عضو في هذه المنظمة الى دورته القادمة في خريف العام ١٩٩١.

وقرر المؤتمر الذي اتبع توصية تقدم بها المجلس التنفيذي في ١١ تشرين الاول في الوقت نفسه «اشراك فلسطين بأوثق شكل ممكن» في اعمال المنظمة.

وعارضت اسرائيل بأقسى الشدة والعبارات قرار المؤتمر واحتجت على ابقاء عنوان «طلب قبول فلسطين في اليونسكو» على جدول اعمال الدورة القادمة!!

* مجمع الكيماويات الحكومي يتفق مع

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وذكرت صحف امس، ان هذه الخطة تحظى بدعم وزيري المالية والتجارة والصناعة شمعون بيرس واريئيل شارون. واضافت ان التأخير في تنفيذ المشروع ينبع من تأخير اقرار «خطة المئة مشروع».

وقال رئيس منظمة الحفاظ على البيئة «حياة وبيئة»، يوسف تمير، في حديث مع الصحف ان الاتفاق بين المجمع الاسرائيلي والشركة الالمانية الغربية هو بداية فقط لتحويل كميات هائلة من النفايات ترفض الدول المتحضرة استيعابها. ووصف الامر بانه «مشروع غير وطني ويشكل خطرا على البيئة».

وكشف تمير عن ان دول افريقيا قررت بالاجماع، قبل ثلاثة اشهر رفض اقتراح الشركة الالمانية استقبال النفايات على أراضيها رغم الاغراءات المالية التي تضمنتها الصفقة.

وفي حديث مع الاذاعة قال تمير ان النفايات السامة تلوث البيئة بالضرورة وهو ما يؤكده الخبراء في شؤون البيئة من معهد «التخنيون» في حيفا. ورفض تمير تطمينات مسؤولي مجمع الكيماويات الاسرائيلي. واضاف ان حقيقة سعي المانيا الغربية الى التخلص من النفايات يعني انها سامة وملوثة للبيئة.

وكان المدير العام للمجمع الاسرائيلي، حاييم ايرز، اعلن في حديث اذاعي ان المعطيات حول المشروع صحيحة. اما الاستنتاجات فخاطئة! وقال انه لا خوف من تلوث البيئة لان الشركة الالمانية تعهدت باستعادة معظم النفايات بعد تكريرها، وان نتائج فحص السلطات بخصوص الانعكاسات على البيئة خلصت الى انه لا يوجد هناك خطرا على البيئة.

● اقتراح لجدول اعمال الكنيست

واعلن، امس الاربعاء، ان النائب دادي تسوكر («راتس») قدم اقتراحا لجدول اعمال الكنيست يطالب فيه ببحث موضوع الاتفاق بين المجمع الاسرائيلي والشركة الالمانية. وذكر في اقتراحه ان بريطانيا ودولا افريقية رفضت الاغراءات المالية ولم تقبل العرض الالماني.

معلق صحيفة «واشنطن بوست»، ستيفن روزنفلد:

اسرائيل بحاجة الى قيادة تتميز بمستوى اعلى من المسؤولية والقانون الذي يحظر اللقاءات مع م. ت. ف مؤسف لأي بلد يدعي الدمقراطية

«بدّي ماما... بدّي أشوف ماما»!



● حنين ووديع نصار، طفلا المربية مها مستكلم نصار اثناء الاعتصام النسائي الذي جرى يوم الاثنين (٨٩/١٠/١٦) في مقر الصليب الاحمر الدولي في القدس للمطالبة باطلاق سراح نصار التي اعلنت الاضراب عن الطعام منذ اعتقالها فجر يوم (١٠/٤) الجاري من منزلها في رام الله حيث لا تزال رهن الاعتقال في احدى زنازين «المسكوبية» في القدس. وتطالب، عبر محاميتها لينا تسيمل، بنقلها الى المستشفى فيما تقول المحامية ان الهزال الشديد قد اصاب موكلتها.

ويذكر ان مها نصار (٣٥ عاما) تدرس موضوع الفيزياء في مدرسة الامل اللوثرية الثانوية في رام الله وهي عضو في مؤسسة المنظمات غير الحكومية الدولية التابعة للامم المتحدة وتطالب عائلتها بالافراج الفوري عنها.

(الصورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس)

● «شمير يفتقر الى بصيرة رجل الدولة المسؤول وتنقصه القدرة على الاعتراف بحقيقة الظروف المتغيرة» ●

●واشنطن - «و.ص.ف» - اكد معلق صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية، ستيفن روزنفلد ان «اسرائيل بحاجة الى قيادة تتميز بمستوى أخر من المسؤولية». وانتقد رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق شمير لافتقاره «بصيرة رجل الدولة المسؤول التي كان يتمناها منه اصدقاء اسرائيل».

وقال، في تحليل سياسي، ان رئيس دولة جنوب افريقيا العنصرية، فريدريك دو كليرك الذي يواجه مشاكل مماثلة للتي تلازم شمير «قبل بمخاطر الطريق الوعر والمزروع بالالغام الذي دخله املا في مد جسر يربطه بمواطنيه السود.. فلسطينيي جنوب افريقيا».

وأشار الى ان نظام بريتوريا العنصري «رفض في الماضي الامتثال للحقوق الشرعية للأفارقة السود ورفض الاجتماع بممثلي المؤتمر الوطني الافريقي، بالضبط كما رفضت اسرائيل بالأمس وما زالت ترفض الاعتراف بالحقوق الوطنية الفلسطينية ومخاطبة ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية».

الا أنه ذكر ان جنوب افريقيا «سمحت لأعداد هائلة من مواطنيها البيض بالقيام برحلات غير شرعية خارج البلاد لمناقشة قادة المؤتمر الوطني الافريقي المحظور وهي تطلق سراح السجناء من أعضاء هذه المنظمة وتبذل جهودا مضنية من أجل التوصل الى عقد مفاوضات مع ممثليها».

وأضاف.. «أما اسرائيل فهي تزج في السجن بطيار السلام ابي نتان الذي خرق قانونا يجرم الاتصال بمنظمات «ارهابية» بسبب لقائه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات وهو قانون مؤسف لأي بلد يدعي الدمقراطية».

وأوضح المعلق الامريكي ان شمير «صاحب مشروع الانتخابات الفلسطينية في الضفة الغربية يبذل اقصى جهوده لتجنب الاتصال بالفلسطينيين الذين يحتاج الى تعاونهم من اجل تنفيذ مشروعه ومن أجل التهرب من يد المساعدة الدبلوماسية التي تمدها اليه الولايات المتحدة ومصر».

ووصف رئيس الوزراء الاسرائيلي بأنه تنقصه القدرة على الاعتراف بحقيقة الظروف المتغيرة التي حلت الكثير من الاسرائيليين على التطلع الى اسلوب آخر يضمن لاسرائيل رفاهيتها ودوامها».

مطالبة امريكية بتعديل قانون حظر اللقاءات مع ممثلي م.ت.ف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب الفرع الامريكي للمركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط، وزير القضاء الاسرائيلي، دان مريدور بالعمل على تعديل القانون الذي يحظر اللقاءات بين اسرائيليين وممثلين عن م.ت.ف. هذا ما ذكرته الاذاعة الاسرائيلية امس، الاربعاء.

وكان الفرع الامريكي بعث ببرقية بهذا الشأن الى الوزير مريدور طالبه فيها، ايضا، بمنح العفو لداعية السلام ابي نتان.

وأكد مسؤولو الفرع في برقيتهم ان قانون حظر اللقاءات المذكور يتناقض مع مساعي السلام ومناهض للدمقراطية.

وبين الموقعين على البرقية، نائب رئيس «المؤتمر اليهودي العالمي»، أرثور هيرتسبرغ ورئيس لجنة المحامين في العصبة الدولية لحقوق الانسان، القاضي، مارفين فرنكل.

في مقابلة مع صحيفتين كويتيتين:

اورتيغا: نؤيد نضال الشعب الفلسطيني ونطالب بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة

● ويضيف: الولايات المتحدة تواصل اشراك اسرائيل في تدريب عصابات «الكونتراس» المعارضة ●



●الكويت - «كونا» - «نحن نؤيد من حيث المبدأ نضال الشعب الفلسطيني ونعترف بالدولة الفلسطينية ونطالب بالانسحاب غير المشروط لقوات الاحتلال الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة» هذا ما جاء في مقابلة نشرتها صحيفتا «الانباء» و«القبس» الكويتيتان، امس الاول الثلاثاء، مع رئيس نيكاراغوا، دانييل اورتيغا، الذي يزور الكويت في اطار جولته الخليجية.

واعلن فيها انه اتفق مع امير الكويت، الشيخ جابر الصباح، على اقامة علاقات دبلوماسية بين الكويت وبلاده بدرجة سفير في القريب العاجل وبحد اقصى نهاية هذا العام. وان امير الكويت قبل الدعوة لزيارة نيكاراغوا على ان يحدد موعدها في وقت لاحق.

وحول الانتخابات التي ستشهدها بلاده في شباط المقبل وصفها اورتيغا بأنها ستكون عبارة عن معركة بين بلاده والولايات المتحدة. وقال «اننا ستدافع عن استقلالنا وعن مكاسب ثورتنا وستكون الانتخابات اشبه بمعركة بيننا وبين الولايات المتحدة باعتبارها المساند الاساسي للمعارضة». واضاف ان الولايات المتحدة «تسعى من خلال دعمها للمعارضة الى كسب المعركة سياسيا بعد ان خسرتها عسكريا». واشار الى «ان الولايات المتحدة تواصل اشراك خبراء عسكريين اسرائيليين في عمليات تدريب عصابات «الكونتراس» المناهضة للنظام الساندينيي في نيكاراغوا».

ودعا اورتيغا في حديثه الى وجود «مراقبة دولية على سير الانتخابات» في بلاده اذ انها «هي التي ستفيد في ادانة السياسة الامريكية والتدخل في الشؤون النيكاراغوية».

هذا ووصل الرئيس النيكاراغوي الى البحرين امس الاول قادما من الكويت في زيارة رسمية تستغرق يومين وذلك في نطاق جولة شملت حتى الان كلا من قطر والكويت.

ويرافق الرئيس أورتيغا خلال هذه الجولة عدد من كبار المسؤولين في بلاده بينهم وزيرا الخارجية والتخطيط.

وكان في استقبال الرئيس النيكاراغوي لدى وصوله الى مطار المنامة أمير دولة البحرين، الشيخ عيسى بن سلمان الخليفة، ورئيس الدولة، الشيخ خليفة بن سلمان الخليفة.

اتساع الحملة المناهضة لاسرائيل في وسائل الاعلام الامريكية يثير قلقا واسعا في البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعربت السفارة الاسرائيلية في واشنطن، عن قلقها من الانجراف المناهض لاسرائيل في وسائل الاعلام الامريكية، اذ كثرت التصريحات والمقالات المناهضة للسياسة الاسرائيلية والتي تتهم اسرائيل بانها تشكل عقبة أمام التسوية السلمية في الشرق الاوسط.

واشارت تقارير السفارة الاسرائيلية في واشنطن الى انه بينما نشر في شهر آب الماضي ١٣ مقالا في الصحف الامريكية العامة وصفتها بانها «معادية لاسرائيل» فانه في شهر ايلول الماضي ارتفع هذا الرقم الى ٥٤.

وتركز وسائل الاعلام الامريكية في هجومها على الليكود وزعيمه يتسحاق شمير.

وعقبت اوساط سياسية اسرائيلية على هذا بالقول: «هذه التحولات يجب أن تثير قلق اسرائيل وانه يجب عليها الا تخسر الصراع على الراي العام الامريكي».

اللجان المنبثقة عن الجمعية العمومية للامم المتحدة تواصل اعمالها

●نيويورك (الامم المتحدة) - «أ.د.ن» - تعتبر قضايا وقف التجارب النووية واقامة مناطق منزوعة من الاسلحة النووية وحظر جميع الاسلحة الكيميائية من بين النقاط المهمة الواردة في جدول اعمال اللجنة الرئيسية الاولى المنبثقة عن الجمعية العمومية للامم المتحدة والتي تواصل اعمالها، منذ يوم الاثنين في نيويورك.

وتختص هذه اللجنة ببحث قضايا نزع السلاح والامن الدولي ويترأسها الدبلوماسي الفنزويلي، ادولفو راوول. قد باشرت اللجنة مداولاتها لهذا العام عن قضايا نزع السلاح. وستستمر المناقشات حول هذا الموضوع حتى نهاية الشهر الجاري.

وفي النصف الاول من الشهر القادم ستبحث اللجنة بعض مشاريع القرارات بخصوص قضايا نزع السلاح وفيما بعد، ايضا، مشاريع قرارات حول قضايا الامن الدولي تطرحها على بساط البحث في الجمعية العمومية ليتم اقرارها.

وقد بدأت اللجان الرئيسية الاخرى المنبثقة عن الجمعية العمومية للامم المتحدة ايضا اعمالها. وتناقش اللجنة الرئيسية الثانية مختلف القضايا الاقتصادية والمالية. وتبحث اللجنة الثالثة مجموعة من القضايا الاجتماعية والانسانية والثقافية. وتتمركز المداولات في اللجنة الرابعة في قضايا ضمان حق تقرير المصير للمناطق التي ما تزال مستعمرة او التابعة. وتناقش اللجنة السادسة الخاصة بالقضايا القانونية مسألة تعزيز دور الامم المتحدة وميثاقها.

اما اللجنة الخاصة المكلفة بحل قضايا ادارة الامم المتحدة وميزانيتها فقد طرح خافيير بيريز دي كوليار، السكرتير العام للامم المتحدة، في اجتماعاتها مشروع ميزانية المنظمة العالمية لعامي ١٩٩٠ و ١٩٩١.

وقد الح دي كوليار اثناء تقديم المشروع على الدول المدينة دفع اشتراكاتها وخاصة الولايات المتحدة بتسديد هذه الاستحقاقات في سبيل ضمان نشاط الامم المتحدة من الناحية المالية.

دي كوليار في مشروع الميزانية للعام ١٩٩٠/١٩٩١:

عمل الامم المتحدة لا يزال مرهونا بوضع مالي خطير لا تعرف نتائجه

●نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - عرض السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، على اللجنة الخامسة للجمعية العمومية مشروع ميزانية يبلغ ١،٩٨ مليار دولار للسنة المالية ١٩٩٠/١٩٩١.

وتزيد الاعتمادات التي يطلبها دي كوليار بمقدار ١٩٥ مليون دولار عن اعتمادات السنة المالية ١٩٨٨/١٩٨٩ ولكنها بحسب القيمة الفعلية تقل بنسبة ٠،٤٪.

ويتضمن برنامج الميزانية للفترة ١٩٩٠/١٩٩١ (١٠٠٥٤) وظيفة من بينها ٤٨ وظيفة مؤقتة أي بما ينقص بمقدار ١٣٦٨ وظيفة عن السنة المالية السابقة.

وأشار دي كوليار الى أن الاحداث التي وقعت على الساحة الدولية وضعت الامم المتحدة أمام تحديات جديدة وتحتم العمل الفعال. وأوضح ان عمل المنظمة لا يزال مرهونا بوضع مالي خطير لا تعرف نتائجه.

وقد أصدرت هيئة الامم المتحدة يوم الخميس الماضي تقريرها نصف السنوي عن حالة الاشتراكات في ٣٠ أيلول الماضي ويوضح ان متاخرات الاشتراكات تبلغ ٦٠٩ ملايين دولار بالنسبة للميزانية العادية و٥٤٧ مليون دولار بالنسبة لتمويل قوات حفظ السلام.

* قوات الاحتلال تداهم اربعة مكاتب لوكالة الغوث

● تتمة من الصفحة الاولى ●

●الخليل●

وفي اعقاب استشهاد الشاب رمضان القواسمي برصاص جنود الاحتلال وهم يرتدون الزي المدني ويركبون سيارة تحمل لوحة ارقام عربية، قبل ايام اتفق اهالي حارة القيادة في مدينة الخليل على عدم تحرك سياراتهم بعد الساعة السادسة مساء الا في حالات الضرورة القصوى، وذلك لتفويت الفرصة على جنود الاحتلال الذين يتحركون في تلك الساعات بسيارات عربية ويلاحقون الشبان الملثمين.

ووقعت في الليلة قبل الماضية اشتباكات بين الشبان وجنود الاحتلال في مناطق متعددة من المدينة استخدم فيها الشبان الحجارة والزجاجات الفارغة بينما اطلق الجنود النار وقنابل الغاز باتجاه الشبان وفي كل اتجاه.

●اصابة فتاة في حلحول برصاصة في يدها●

وحين أقدم عدد من المواطنين على تخليص السائق العربي الذي اوقفه جنود الاحتلال ليلة امس الاول على اثر رشق الشبان لسيارة احد المستوطنين بالحجارة اطلق احد الجنود النار باتجاه المواطنين المذكورين فأصاب فتاة في السابعة عشرة من عمرها برصاصة في يدها وعولجت على الفور في عيادة خاصة، وقد استطاع المواطنون تخليص السائق بالفعل.

● قلقيلية ●

ووقعت مظاهر احتجاج مختلفة في منطقة قلقيلية ابرزها رشق جنود الاحتلال، ومستوطنين بالحجارة. وشوهد الجنود وهم يعتدون بالضرب المبرح على امرأتين بحجة انهما ساعدتا في فرار شبان رشقوا الحجارة وهما رسمية الحاج حسن (٤٧ عاما) وزكية ابو الشيخ (٢٨ عاما)، وقد حدث ذلك في محيط المسجد القديم. من جهة ثانية، حررت قوات الشرطة، عشرات المخالفات للسائقين على حاجز اقامته شمال المدينة.

● بيت لحم ●

واقتحم جنود الاحتلال مساء امس الاول مسجد قرية زعترة واحتجزوا جميع المتواجدين فيه بعد اقتيادهم للخارج «وشبحهم» ووجوههم للحائط حتى حوالي التاسعة ليلا. وكان باص رقم (١٦٦) التابع لشركة «ايغد» وخمس سيارات عسكرية تعرضت للرشق بالحجارة اثناء عبورها القرية.

وعاود جنود الاحتلال اغلاق الطريق الى سوق خضار المدينة باجبار احد سائقي السيارات العمومية على الوقوف في عرض الشارع واحتجاز مفاتيح السيارة. وجرت مظاهر رشق للجنود وسيارات المستوطنين في العديد من المواقع في المدينة وفي قرية الخضر التي اصيب فيها احد المستوطنين بعد رشق سيارته بالحجارة فيما اقامت قوات الجيش نقطة مراقبة على سطح منزل مصطفى علقم.

وكان من بين القرى التي دوهمت في المنطقة قرية ارطاس التي تعرض اهلها للتنكيل وبعضهم للاعتقال (سبعة شبان على الاقل) وجرت مداهمة القرية بعد منتصف الليلة قبل الماضية واقتحام معظم منازلها والاعتداء على اصحابها وتخريب الممتلكات وخلط المواد التموينية، كما حصل، مثلا مع كل من عدنان كامل علي ونعيم موسى ابو صوي وصالح محمود علي وغيرهم. وكالعادة فقد تم اجبار الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية من القرية.

وما زالت مدينة بيت ساحور منطقة عسكرية مغلقة وما زالت خطوط الهواتف معطلة ايضا، فيما تستمر حملة مداهمة المنازل والمحلات التجارية وتقوم قوات الاحتلال باضافة الحواجز العسكرية في المدينة وتفتيش كافة السيارات تفتيشا دقيقا.

وفي قرية الخضر اصيب مساء امس احد المستوطنين بجروح نتيجة رشق سيارته بالحجارة اثناء مروره بجانب القرية.

● قوة كبيرة تداهم الجلزون فجراً ●

وداهمت قوة كبيرة من جنود الاحتلال في الساعة الثالثة والنصف من فجر امس مخيم الجلزون واقتحمت عددا كبيرا من المنازل بحثا عن شبان مطلوبين لسلطات الاحتلال. وخلال ذلك اجبر الجنود بعض الاهالي على مسح الشعارات الوطنية وانزال الاعلام الفلسطينية تحت تهديد السلاح، كما فرضوا منع التجول على المخيم طيلة يوم امس.

وتصدى اهالي قرية عين عريك لجنود داهموا القرية واشتبكوا معهم ورشقوهم بالحجارة فيما استخدم الجنود الرصاص الحي والاعيرة الاخرى اضافة لقنابل الغاز المسيل للدموع فاصيب ثلاثة شبان تتراوح اعمارهم بين ١٧ و ١٩ عاما بالرصاص وهم محمد عباس جبر (في ظهره) وحسن عباس يوسف (في كتفه) ويوسف موسى خليل (في فخذه) وتم اعتقال (١٥) مواطنا من القرية.

واقام جنود الاحتلال نقطة مراقبة على سطح مدرسة بلدة بيتونيا الثانوية بعد ان طردوا طلبتها منها (واعيد اغلاق المدرسة).

وجرت مداهمة قريتي خربة ابو فلاح وعين يبرود فيما استولى الجنود على (٥) سيارات محلية (من نوع فولس فاجن ميني باص) من اصحابها اثناء عبورها من منطقة «سميراميس» جنوب رام الله.

● انفجار جسم مشبوه في دير ابو ضعيف ●

وانفجر صباح امس جسم مشبوه على شكل قرص البسكوت في قرية دير ابو ضعيف (جنين) وادى الى اصابة الفتيين بلال حامد شتا واحمد محمود شتا بحروق في انحاء الجسم ونقلا الى مستشفى جنين للعلاج.

وداهمت قوات الاحتلال قرية سيلة الحارثية واقتحمت عدة منازل عرف منها منزلا سعيد الشيخ احمد عبيدي ومحمد الشيخ عبيدي واعتقلوا نجله محمود الذي كان مطاردا من مدة طويلة ولاحق الجنود بشير جرادات الذي نجح بالفرار.

كما داهم الجنود يوم امس منزلي عبدالله هزاع واحمد البيطار من مدينة جنين بحجة البحث عن مطلوبين. وفي قرية اليامون تم اعتقال الشابين سعيد شهاب (١٧ عاما) وعبد الكريم علي كايد.

وحطم الشبان يوم امس في قرية سيلة الظهر سيارتين عسكريتين كانتا تمران في القرية في تلك الساعة. بينما داهمت قوة كبيرة من جنود الاحتلال بلدة قباطية وشنت حملة اعتقالات شملت عشرات الاشخاص واصيب خلال ذلك احد الشبان برصاص جنود الاحتلال اثناء مطاردته وتم اعتقاله بعد ذلك. كما اقتحمت قوات الاحتلال يوم امس منزل ذوي الشهيد في خلة الصوحة (جنين) واعتدوا عليهم بالضرب بحجة حيازة اكاليل الزهور في البيت.

هذا وما زالت حملة مصادرة السيارات العربية لاستخدامها في عمليات المداهمة الليلية مستمرة على مثلث الشهداء (جنين) وكفر دان.

● استمرار نظام حظر التجول على مخيم الشاطىء لليوم الخامس ●

اعادت سلطات الاحتلال فرض نظام حظر التجول على مخيم الشاطىء (قطاع غزة) بعد رفعه لعدة ساعات صباح امس، واشتبك الاهالي خلال ذلك مع قوات الاحتلال مما اسفر عن اصابة ثلاثة شبان بعيارات نارية ومعدنية وهم الطفل خليل علي طالب (١١ عاما) ومحمد خليل ابو حسن ()٢٥ عاما وطه محمد كامل (٢٨ عاما). كما اصيب الفتى محمود فؤاد ياسين (١٥ عاما) من حي الشيخ رضوان بعيار ناري نتيجة صدامات مشابهة مع قوات الاحتلال.

● اصابة الطفلة زكية الخور (٣ سنوات) ●

ونتيجة صدامات عنيفة وقعت في حي الصبرا امس اصيبت الطفلة زكية الخور (٣ سنوات) بعيار معدني في ذراعها بحجة رشق الجنود بالحجارة، كما اصيب الطفل جواهر الديري (١١ عاما) للسبب نفسه.

مع الاحداث

المجلس المركزي يؤكد على الثوابت الوطنية الفلسطينية

* لم يرفض السلام بل اشار الى الطريق الصحيح والواقعي الوحيد لتحقيقه *

● ياسر عرفات ●

□ ناقش المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية في جلسته الهامة التي انهت أعمالها يوم الثلاثاء، امس الأول، في بغداد كل التحركات السياسية الاخيرة المتعلقة بـ «العملية السلمية» في الشرق الاوسط.

وقد أشارت اعمال هذه الدورة - كما اعترف قادة الليكود، ايضا - الى ان هدف خطة شمير وكل التحرك الامريكي كان استبعاد م.ت.ف وعزلها كليا عن جهود الحل لمشكلة الشرق الاوسط.

ولذلك كان تحرك م.ت.ف، طول الفترة الماضية، يهدف الى ابقاء المنظمة في مركز الحلبة السياسية والى زحزحة الموقف الامريكي في اتجاه الاعتراف الواقعي بالمنظمة ودورها.

وأشير امس الاول في جلسة كتلة الليكود في الكنيست الى ان امريكا ومصر تعتقدان ان م.ت.ف «من الممكن ان تشارك في الحل» في المرحلة النهائية، بينما الليكود يرفض هذا مبدئيا، وحزب «العمل» «محتار» بين الموافقة والرفض، من ناحية «خائف» من الليكود ومن الناحية الثانية يريد «التجاوب» مع السياسة الامريكية.

ان الدورة الاخيرة للمجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية قد صاغت مواقف اساسية ثابتة:

* اولا: م.ت.ف لا توافق - وليست مطالبة بالموافقة - على اي تحرك سياسي - دبلوماسي لا يأخذ بالاعتبار الشراكة الكاملة للمنظمة.

* كل حل بدون او ضد م.ت.ف معناه ان الشعب الفلسطيني ليس شريكا فيه وبالتالي لا يقبله.

* للمنظمة، ولها وحدها، الحق الكامل والمطلق وغير المشروط لتشكيل الوفد الفلسطيني للمشاركة في عملية السلام.

* تقرير المصير، وعلى رأسه حق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، هو المطلب الوطني العام والجماعي للشعب الفلسطيني. وكل «حل» يقترح اقل من هذا فهو لا يستجيب للمطامح الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

* كل لقاء بين وفد فلسطيني ووفد اسرائيلي حتى في محادثات تمهيدية يجب ان يتم بحضور ممثلين عن الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن والسكرتير العام للامم المتحدة.

* السياسة الامريكية منحازة انحيازا كاملا لاسرائيل، ترفض حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وتنكر دور م.ت.ف ممثلا وحيدا لشعب فلسطين وتقوم بالمناورات خدمة لاسرائيل ودفاعا عنها.

وعلى عكس التقارير الغربية المغرضة المعادية للشعب الفلسطيني فان المجلس المركزي لم يقف موقفا «رفضيا»، ولم يتراجع عن المبادرة السلمية الفلسطينية كما أقرتها الدورة الـ - ١٩ للمنظمة في الجزائر وكما طرحها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امام الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة بل بالعكس، اكد عليها وتمسك بها وأعاد التأكيد عليها برنامجا واقعيا وعادلا للحل على اساس الانسحاب الاسرائيلي من المناطق الفلسطينية التي تم احتلالها خلال حرب حزيران ١٩٦٧ وعلى اساس دولتين لشعبين - دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل.

ان المنظمة بتأكيدها هذه المواقف لا تضع عقبات وعراقيل في طريق الحل بل هي تشير الى الطريق الوحيد الصحيح والواقعي للحل، على اساس الحقوق المشروعة لكل شعوب المنطقة وفي مقدمتها شعبا فلسطين واسرائيل.

ابعاد احد عشر شخصا من كفر مالك منهم ستة اطفال

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تبين امس الاربعاء، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ابعدت يوم امس الاول احد عشر شخصا من قرية كفر مالك (رام الله) وليس اثنان فقط كما نشرنا امس. وذلك بحجة عدم حصولهم على تأشيرات بقاء في الوطن او ما يسمى بلم الشمل.

اما الاشخاص فهم: منيفة نجيب صفا (٣٠ عاما) واطفالها الثلاثة ومحمد احمد جابر (٦٥ عاما) ونظير طرشان (٦٠ عاما) وحسنة بعيرات (٣٥ عاما) ومعها اطفالها الثلاثة والحاج محمد بعيرات ويبلغ من العمر (٧٠ عاما).

عائلتا عصفور وابو سنينة تعلنان البراءة من مختار قرية الحدب

● القدس - مكتب «الاتحاد» - توجه يوم امس الاول اكثر من (٥٠) رجلا من عائلتي عصفور وابو سنينة من منطقة الخليل الى منزل ذوي الشهيد سائد الحليقاوي في مخيم الفوار والذي استشهد برصاص عملاء السلطة هناك في الاسبوع الماضي. وقد اعلن هذا الوفد لدى ذوي الشهيد عن تضامنه الكامل ومؤازرته التامة على طريق نبذ المتعاونين مع السلطة من ابناء عمومتهم (مختار قرية الحدب وجماعته). كما اعلنوا البراءة الوطنية من المختار المذكور.

ويذكر ان مختار قرية «الحدب» يتزعم احدى المليشيات المسلحة في منطقة الخليل قامت بقتل الشاب الشهيد الحليقاوي.

هذا وقد توجه بعض المخاتير قبل ذلك الى ذوي الشهيد لانهاء القضية بشكل عشائري بدفع دية الشهيد الا ان ذويه رفضوا ذلك مؤكدين بأن الشهيد هو ابن الثورة الفلسطينية وهي وحدها التي تأخذ فديته.

الافراج عن المحامي شاهر العاروري

● القدس - مكتب «الاتحاد» - افرجت سلطات الاحتلال يوم امس الاربعاء عن المحامي شاهر العاروري من رام الله بعد اعتقال دام اسبوعين في سجن رام الله والخليل.

وكانت محكمة رام الله العسكرية وافقت على الافراج عن العاروري بكفالة مالية مدفوعة (خمسة الاف شيكل) واخرى شخصية غير مدفوعة (١٠ الاف شيكل) كما الزمته باثبات وجوده مرة كل اسبوع ومنعته من مغادرة المنطقة لمدة ستة شهور.

رشق سيارة سكرتير الكنيست بالحجارة قرب اريحا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعرضت سيارة سكرتير الكنيست، شموئيل يعقوبسون، الفخمة من طراز «فولفو»، يوم الاثنين الماضي بالقرب من الحاجز العسكري في مدخل اريحا المحتلة للرشق بالحجارة مما اسفر عن تكسير نوافذها الزجاجية الأربع، واصاب حجر كتف يعقوبسون.

* الناطقة بلسان الخارجية الامريكية:

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ومن جهة اخرى اجرى رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس، اتصالا هاتفيا مع الرئيس الامريكي، جورج بوش، استمر عشر دقائق. ووصفت مصادر في مكتب رئيس الحكومة ان «المحادثة كانت جيدة». واجرى شمير هذا الاتصال في اعقاب تصريحاته التي «توقع» فيها حدوث «مجابهة» بين اسرائيل والولايات المتحدة واكد ان اسرائيل «لن تتنازل عن مواقفها». وطالب شمير الرئيس الامريكي بالعمل على مساندة المبادرة الاسرائيلية لاجراء الانتخابات في المناطق المحتلة «ودعمها بدون شروط». واوضح مخاوفه من أن تؤدي التحركات السياسية الاخيرة الى مشاركة م.ت.ف في المسيرة السلمية. كما طالب شمير الرئيس الامريكي «بايجاد صيغة عمل متفق عليها لمواصلة الجهود السلمية» حتى الاجتماع المرتقب بين شمير وبوش، في اواسط الشهر القادم.

كذلك اجرى وزير الخارجية، موشيه أرنس، صباح امس، اتصالا هاتفيا مع نظيره الامريكي، جيمس بيكر، وتحدث معه حول «التحركات السياسية». واستغرقت المحادثة حوالي ٤٠ دقيقة.

● شمير يجتمع مع رابين ●

واجتمع، يوم امس الاربعاء، رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، مع وزير «الامن»، يتسحاق رابين، لاكثر من ساعة. ولم يعلن عن نتائج الاجتماع او الابحاث التي دارت فيه فيما اشار المراقبون الى ان الخلافات بين الرجلين ما زالت قائمة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٩ تشرين الاول ١٩٨٩ الصفحة ٦

نائب رئيس بلدية الناصرة، اديب ابو رحمون: في الناصرة (١٤٠٠) شاب يتعاطون المخدرات، (٤٠٠) منهم مدمنون

* احصائيات تفيد بان عدد العرب الذين يتعاطون المخدرات في اسرائيل يزيد عن (٢٥) الفا، عشرة آلاف منهم مدمنون * «بالامكان مكافحة المخدرات اذا أبدت السلطة نوايا مخلصة» * تفاقم مشكلة المخدرات بدأ منذ حرب لبنان *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - كشف نائب رئيس بلدية الناصرة، اديب ابو رحمون، ان عدد متعاطي المخدرات في مدينة الناصرة بلغ (١٤٠٠) شخص اربعمئة منهم مدمنون. وان عدد الشبان والشابات العرب عموما في اسرائيل، المتورطين بهذه الآفة يزيد عن ٢٥ الفا عشرة آلاف منهم مدمنون.

وقال ابو رحمون، الذي كان يتكلم، في معرض تقديم تقرير عن هذا الموضوع الى مجلس بلدية الناصرة مساء امس الاول، الثلاثاء، ان اكبر واخطر تطور في زيادة تعاطي المخدرات في البلاد بدأ منذ نشوب حرب لبنان. ففي اعقاب هذه الحرب وبسببها وعن طريقها زادت كميات المخدرات بشكل مذهل واصبحت نوعيتها اخطر.

واكد نائب رئيس بلدية الناصرة ان معركة مكافحة المخدرات يمكنها ان تحقق النجاح اذا ابدت السلطة، الشرطة من جهة ووزارتا خدمات الصحة والتعليم من جهة ثانية، نوايا جدية صادقة. وقال: ان اسباب الانتشار السريع لهذه الظاهرة في الناصرة، مثلا، حصل جراء: ● التدهور الكبير في الوضع الاقتصادي وتفاقم البطالة (٢٣٪) ● المستوى المتدني للتعليم ● النقص الكبير في الاطر العلاجية لابناء العائلات كثيرة الاولاد وغيرهم ● انعدام خدمات اساسية تربوية وقائية في المدارس. فعلى سبيل المثال يوجد في الناصرة (١٨) الف طالب وطالبة و(١٠) مدارس ثانوية. ولا يوجد فيها اي عامل اجتماعي. وحتى السنة المنصرمة لم يكن هناك اي ضابط دوام في مدارس الناصرة، يضمن تطبيق قانون التعليم الالزامي في المدينة. وفقط في السنة الاخيرة حصلنا على ميزانية لوظيفة واحدة لهذا الموضوع (منذ ١٩٨٨/٩/١).

وتطرق ابو رحمون الى سببين اساسيين آخرين، يوضعان في رأس القائمة، هما: ● انعدام مراكز الفطام من المخدرات (في اسرائيل كلها لا يوجد سوى ٤٠ سريرا لهذا الموضوع - المحرر) ● اهمال الشرطة وتقاعسها.

وكانت البلدية قد طرحت هذا الموضوع على جدول ابحاثها، جريا على عادتها في السنوات الاخيرة. وبارك المجلس البلدي قيام جمعية لمكافحة المخدرات في المدينة (٢٠ ايلول الماضي). وقال ابو رحمون ان البلدية ستعمل كل ما في وسعها لدعم نشاط هذه الجمعية.

ادارة سلطة البث تدرس فكرة استبدال طاقم برنامج «كول بوتيك»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تدرس ادارة سلطة البث امكانية حل طاقم برنامج «كول - بوتيك» الذي قدمه واشرف عليه، رافي غينات وتعيين طاقم جديد لكي لا يقال ان برنامج «كول - بوتيك» لا يبث الا اذا اشرف عليه غينات - كما قال رئيس الادارة، اهرون هرئيل.

وكانت ادارة سلطة البث اجتمعت، امس الاول (الثلاثاء)، وبحثت في التطورات في اعقاب قضية رافي غينات المتهم بتلقي الرشاوى الجنسية والهدايا. واسمعت في الاجتماع اقتراحات بعدم اعادة غينات الى منصبه حتى لو خرج بريئا من كل التهم الموجهة اليه. وتلقت الادارة رسالة رئيسة النيابة العامة للدولة، دوريت بينيش، التي توصي بابعاد غينات من عمله!

●«غينات مستقيم كالمسطرة»!●

اما حاييم إلياهو الذي وصفته وسائل الاعلام، استنادا الى مصادر الشرطة، بانه الشاهد المركزي ضد غينات فاعلن انه لن يشهد ضد صديقه غينات وان احدا لم يطلب منه ذلك. ونفى ما جاء عن لسانه في الصحف مؤكدا ان صديقه غينات «مستقيم كالمسطرة» وان كل التهم الموجهة اليه «ملفقة» وانه يؤمن ببراءة غينات التامة. واعرب عن ثقته بانه لا توجد هناك اية اثباتات على التهم الموجهة الى غينات.

رفض التماس ضد قيادة الجيش بشأن رافضي الخدمة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت محكمة العدل العليا، امس الاول (الثلاثاء) التماسا قدمه المحامي موشي مخنس ضد قائد الاركان العامة للجيش الجنرال دان شومرون، وضد رافض الخدمة في المناطق المحتلة، رامي حسون بدعوى ان سلطات الجيش «تقدم تنازلات» لرافضي الخدمة في المناطق المحتلة.

واستند المحامي مخنس في التماسه على ما تنشره الصحف. وادعى ان سلطات الجيش تتخذ اجراءات قضائية ضد رافض الخدمة في بداية الامر ثم تتيح له حرية اختيار المكان لتأدية الخدمة الاحتياطية.

ولكن قضاة المحكمة الثلاثة رفضوا الالتماس استنادا الى ما جاء في رسالة قدمت اليهم من قائد الاركان العامة.

ومن الواضح ان المدعي اراد بالتماسه التأثير على سلطات الجيش لزيادة خطواتها الانتقامية من رافضي الخدمة في المناطق المحتلة لاسباب ضميرية.

المحكمة العليا تلزم محكمة الاستئناف العسكرية البحث في طلب المتهمين في قضية «غفعاتي (ب)»

* الجنود يطلبون عزل رئيس هيئة المحكمة التي يمثلون امامها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت «محكمة العدل العليا»، امس الاول الثلاثاء، قرارا يلزم محكمة الاستئناف العسكرية بالبحث في طلب اربعة جنود من وحدة «غفعاتي» وهو عدم اشراك قاضي عسكري في هيئة المحكمة العسكرية التي تنظر في قضيتهم.

والجنود الاربعة هم من جنود الاحتياط يحاكمون في اطار قضية «غفعاتي (ب)» وبتهمة التسبب في اصابات خطيرة لفلسطينيين من مخيم البريج توفي احدهما بعد ساعة من ضربه. وطلب هؤلاء الجنود بواسطة محاميهم الا يشارك القاضي العسكري عمنوئيل غروس في هيئة المحكمة التي كانت ادانت اربعة من جنود «غفعاتي» في قضية مقتل هاني الشامي من مخيم جباليا. وقال محامي الجنود الاربعة ان القاضي غروس يعتمد موقفا مسبقا بسبب مشاركته في المحاكمة السابقة واشار الى ان القاضي كان اعرب عن موقف متفهم لاحد الشهود الذين ادلوا بشهاداتهم في محاكمة «غفعاتي (أ)» وان هذا الشاهد سيدلي بشهادته في محاكمة «غفعاتي (ب)»، ايضا.

وكانت محكمة الاستئناف العسكرية رفضت البحث في طلب الجنود المتهمين الاربعة فاستأنف محاميهم الى «محكمة العدل العليا» التي قبلت الاستئناف واصدرت قرارها المذكور آنفا.

توفيق زياد، في اليوم الكفاحي دفاعا عن اراضي عين ماهل والرينة والمشهد وكفركنا، امس:

سنتصدى للمصادرات حتى لو اضطررنا ليوم ارض آخر

* اعضاء الكنيست العرب ورؤساء سلطات محلية ووفود شعبية في حملة تضامن واسعة لصد مؤامرات النهب * «هذه معركة كل جماهيرنا العربية» * ابراهيم نمر حسين: سرقوا لنا الملف من وزارة الداخلية! *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا محمد حبيب الله ومندوبين عن هيئة التحرير - «المعركة اليوم هي استمرار لمعركة يوم الارض عام ١٩٧٦. ومن الممكن ان تكون هذه القضية في عين ماهل والرينة والمشهد وكفركنا الشرارة التي قد تؤدي الى تطورات خطيرة ومعركة شعبية على اوسع نطاق. وقد نضطر الى معركة يوم ارض آخر».

هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد في ارض المنزلة في عين ماهل، امس الاربعاء، خلال احداث اليوم الكفاحي الذي قرره رؤساء المجالس المحلية الاربعة في المنطقة في اطار التصدي لتجدد مصادرات الارض ولصدور اوامر المحاكم بنزع يد اصحاب الارض عنها.. «حتى الساعة الثامنة من صباح ٨٩/١٠/١٨». وكانت احداث هذا اليوم قد بدأت باعلان الاضراب في المجالس المحلية الاربعة. وتجمع الرؤساء، والاعضاء، في احدى قطع الارض المصادرة. وعقد مؤتمر صحفي بحضور عدد من اصحاب الاراضي ووفود محلية. واصدار بيان الى الرأي العام. واستقطب هذا اليوم اعضاء الكنيست العرب ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء، ومندوب اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي وعدد من رؤساء السلطات المحلية العربية بينهم اسعد يوسف كنانة (يافة الناصرة) ومحمد زيدان (كفرمندا) والنقابي سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، ووفد الجبهات من طرعان ورمانة والناصرة وكفركنا. وحضر مجلس طلاب ثانوية عين ماهل ومجموعة من الطلاب واقاموا تظاهرة رفع شعارات: «عاشت وحدة الجماهير العربية في الدفاع عن الاراضي» و«لا تهويد ولا تشريد. عن ارضنا ما منحيد» و«نعم للتطوير في الوسط العربي، لا للمصادرات».

والقى رؤساء المجالس المحلية الاربعة كلمات امام الجمهور والصحافة. فقال حسن محمود خطبا (الرينة): «نهج حكومة اسرائيل العنصري يتنافى مع اي منطق. ففي بلدة مثل نتسيرت عيليت توجد ١٨ الف دونم ارض. وقرانا تحاصر وتنهب ارضها باستمرار. انها سياسة تآمر على وجودنا». وقال احمد ابو ليل (عين ماهل): «وعندما كان عدد سكان عين ماهل ١٠٠٠ نسمة (عام ١٩٥٠) كان عندنا ١٢٥٠٠ دونم ارض. وحينما اصبحنا ٧ آلاف نسمة يخسفون ارضنا الى ٤٠٢١ دونما. واكد ضرورة الوحدة في معركة التصدي». وقال محمد يوسف (المشهد): «نحن كان عندنا ١٠،٨٠٥ دونمات عام ١٩٤٨. اليوم، مع المصادرة الجديدة، يصبح ٣٨١٥ دونما. فما الذي يريدونه لنا. كيف يمكن ان نبني مستقبلا لاطفالنا. في قريتنا يولد ١٨٠ طفلا كل سنة. فماذا واين نخطط لهم حياتهم. حتى للمقابر لم تعد نجد الارض». وقال عارف حمدان (كفركنا): «لقد اثبتت حكومة اسرائيل، التي تتحدث دائما عن السلام والدمقراطية والمساواة، انها لا تريد السلام ولا المساواة ولا الدمقراطية. وكل ما تفعله نقيض لما تقوله. واكبر برهان هو كيف نتعامل مع قضية ارضنا».

●سرقوا الملف●

وتكلم عضو الكنيست توفيق زياد عن اهمية التجند الجماهيري الشامل لكل شعبنا في هذه المعركة. وقال: لقد نجحنا، بيوم الارض، ان نجمد المصادرة ١٣ عاما. وان نخفف اجزاء منها. فاذا جابهنا هذه الهجمة بوحدتنا ونضالنا الحازم وبكل قوانا.. يمكننا ان نهزمها. ودعا الى المشاركة الجماهيرية في تمويل هذه المعركة. «ان قضية تمويل كفاحاتنا السياسية تعكس مستوى شعبنا. فهل نبخل او نتقاعس؟!». وتبرع بمبلغ خمسمئة شيكل.

وتكلم السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء فقال: يجب ان نخوض المعركة حتى آخر الحدود. وابرز مشكلة الضرائب على الاراضي. وتحدث عن قصة الاراضي التي حاولت السلطة سلخها عن نفوذ شفاعمرو. «فبدأنا مفاوضات مع جيراننا وفي اطار اللجان. وتوصلنا الى تفاهم. واعد محضر توصيات ولم يبق سوى توقيع الوزير. وفجأة اخبرونا بان الملف قد سرق من الوزارة؟!».

ثم تكلم عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة فدعا الى تضامن القرى العربية كافة مع هذه المعركة. «فاليوم جاء دور هذه القرى، وغدا سيكون الدور على القرى الاخرى. ولذلك يجب ان نتحرك من الان وبيد واحدة لنمنع هذه المصادرة بالنضال الشعبي والبرلماني والقضائي».

اما عضو الكنيست محمد ميعاري فقال: علينا ان نبتكر اساليب نضال جديدة للدفاع عن الاراضي. ودعا الى القيام باضراب عام في القرى الاربع، يتبعه اضراب عام لكل جماهيرنا.

ودعا عضو الكنيست حسين فارس مجالس القرى الاربع المحلية والاهالي الى اعلان الاضراب عن الطعام. فعندما اضرب المستوطنون اليهود في المناطق المحتلة عن الطعام امام مكتب رئيس الحكومة استقبلهم الوزراء وتجاوبوا مع مطالبهم.

وتكلم الشيخ رائد صلاح محاجنة رئيس بلدية ام الفحم، فدعا الى تنويع وسائل النضال باعلان الاضراب عن الطعام لجميع السكان وزرع التين والزيتون في الارض.

وكانت الكلمة الاخيرة لعضو سكرتارية اللجنة القطرية للدفاع عن الارض، فضل نعامنة، فأشار الى ان علينا الا ننسى ان اليد التي تقتل ابناء شعبنا في المناطق المحتلة هي نفسها التي تصادر الارض. فالموضوع مترابط. وقال: قد يتخذ النضال عدة اشكال. وقمنا في الماضي ايضا بغرس الزيتون بشكل جماهيري، ولم نترك وسيلة الا واستخدمت. المهم في الامر هو الوحدة النضالية المخلصة لشعبنا، بقلب واحد حقا. فهكذا نجحنا في استرجاع اراضي الملّ، وهكذا ننجح في المستقبل ايضا.



● صورة من تظاهرة القائمة المشتركة في حيفا امس عند مفترق كريات آتا. (صورة خاصة = تصوير: اولريكا حبيب)

يوميات مهرجان المسرح الاخر في عكا

من مضطهَد الى جلاد: «لا تهمهم سوى القوة.. اما الماضي فقد حولوه الى مسخرة»

● عكا - لمندوبنا الخاص - هناك اثنتان من المسرحيات العشر المشاركة في مسابقة المهرجان العاشر للمسرح الاسرائيلي الآخر، الذي اختتم فعالياته في ساعة متأخرة من الليلة الماضية في عكا القديمة، توظفان الماضي اليهودي ابان فترة صعود الوحش النازي. وهما «ابن ليفي» و«يعقوب الكاذب» واحدة منهما تقصد من هذا التوظيف استنباط دروس على مقاس الحاضر. حول هاتين المسرحيتين سنتوقف بما يناسب من تفصيل في هذه اليوميات.

■ مسرحية «يعقوب الكاذب»، التي كتب نصها شولي كوهن ونداف بن يهودا عن رواية للكاتب يورك بيكر بالعنوان نفسه، تدور احداثها داخل اسوار «الغيتو» وتحاول ان ترسم صورة دقيقة لمشاعر الاحباط واليأس والعذاب التي تنتاب سكانه دون ان يكون على خط الافق اي امل محتمل. وفي خضم كل ذلك يختلق احد السكان (يعقوب حاييم) قصة تزعم ان بحوزته مذياعا يتتبع من خلاله اخبار جبهات القتال التي توشك المعارك ان تحسم فيها لصالح جيوش الحلفاء، وبالأخص لصالح الجيش السوفييتي على حد ادعائه. ويثير هذا الامر بركانا من البشائر والتفاؤلات والآمال بقرب الخلاص بين سكان الغيتو ينجم عنه انخفاض نسبة الانتحار واستعادة الحيوية وبالمقابل فقدان الاحساس بالحاجة الى الاحتراس حفاظا على السلامة الشخصية ... القصة المختلقة وتتشعب مثلها مثل كرة الثلج وتنتشر كما النار في الهشيم. وفي اللحظة التي تزداد فيها بهاظة الثمن الداخلي البشري بنتيجة ما حدث يقرر يعقوب التوقف عن لعبة بث الامل في محيط معدوم الامل فيرفع الغطاء عن بئر كذبته لتقع ضحايا مجانية اخرى.

■ اما مسرحية «ابن ليفي» فان فيها بعدا حياتيا اكثر راهنية فهي تحكي عن مهرج يهودي نجا بأعجوبة من معسكر اعتقال نازي بعد ان ضيع عشيقته الالمانية. ورغم مرور السنوات الطويلة ليس بمستطاعه الانفلات من اسر الماضي، جميلة وقبيحة، وتبدأ المشاكل تنعكس على حياته حين تؤثر الوضعية التي آل اليها على ابنه الوحيد. ثم تصل الى مرحلة الانفجار حين ينوء الابن تحت عبء هذا الماضي الاليم فيقرر التمرد عليه والبحث عن ذاتيته في الحاضر الراهن.

في احد حوارات المسرحية الساخنة يصرخ الولد في وجه ابيه: «ذلك الماضي ملك لك وحدك وليس من حقك ان تجرف آخرين للتقوقع في صدفته».

وفي لحظة مكاشفة صريحة وجارحة مع محبوبته الالمانية، التي ظلت تلازمه مثل ظله بعد ان قتلها جلاوزة النازيين بسبب علاقتها الغرامية مع يهودي، يعبر الأب عن شعور يبهظه جراء تحول اليهودي المضطهَد (بفتح الهاء) الى «يهودي جلاد» ويفصح عن حزنه لهروب الجيل الحالي من ذلك الماضي المؤلم الذي مر على جيل الاباء. ويرفع عقيرته صارخا: «لا تهمهم سوى القوة.. اما الماضي فقد حولوه الى مسخرة»! كأنما به يقول ان نسيان ذلك الماضي يسفر، في لا وعي الجيل الحالي ان لم يكن في وعيه التام، عن تجاهل التجارب والعبر التي حفل بها. وفي التوجه الاسرائيلي الرسمي للشعب العربي الفلسطيني خير مصداقية لهذه ...

ان هذه الرؤية تعكس محاولة للخروج من دوامة تاريخ الماضي بتعميم رمز حاضر بوصف ذلك الماضي نتاج مرحلة من معاناة جماهير باكملها وليس ملكا لفريق معين، والى هذا الهدف المتوخى يمكن النظر باكتفاء.

بقي ان نذكر ان «ابن ليفي» هي من تأليف واخراج نداف بن يهودا ويقدم الممثل البرت ايلوز، في اطارها، دورا ملفتا.

اعتقال واعتداء بوليسي على عاملين من الشبلي بسبب قطعة قماش ومجلة «الغد»!!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «لا ادري. ربما تكون عملية دس رخيص. او مجرد اعتداء بوليسي سياسي انتقامي. فأنا ليس لي اعداء..». بهذه الكلمات الحائرة لخص محمد سعيد حميدي (٣٠ عاما)، امام مندوب «الاتحاد»، امس الاربعاء، في بيته في عرب الشبلي قصة الاعتداء الذي تعرض له واعتقل بسببه.

وروى محمد، وهو عامل كادح، قصة الاعتداء عليه على النحو التالي:

في مساء الاحد الاخير (٨٩/١٠/١٥) وصل عدد من رجال الشرطة الخاصة الى بيت والده سعيد حميدي (٧٠ عاما) يحملون امرا بتفتيش «بيت محمد حميدي». فقال لهم: انه ابني. ويسكن في البيت المجاور. لكنهم لم يعبأوا باقواله. ودخلوا غرف البيت وهم يفتشون. حاول الاعتراض. فدفعه احدهم بيده، وركله الثاني بقدمه. وتابعوا عملهم. ثم خرجوا وهم يحملون جهاز تسجيل وقطعة قماش زعموا انها قطعة من مظلة عسكرية (!!). الامر الذي ينفيه اصحاب البيت بكل سخرية واشمئزاز.

ثم انتقلوا الى بيت محمد. فكان مغلقا. فاقتحموه من الشباك. وعندما خرجوا التقوا محمد، الذي عاد لتوه الى البيت. واذا بهم يحملون جواز سفره وعددا من مجلة «الغد» الذي ظهرت على غلافه صورة ياسر عرفات وعلم فلسطين وصورة شهيد. فسألهم: ما الامر؟ فردوا عليه باستهتار. وحينما عرفهم بهويته وراح يجادلهم في اعتدائهم اللفظ على والده راحوا يشتمونه ويهددونه: «سنرميكم في الضفة». وانقض عليه اثنان وقيداه بالاغلال - «لانك عرقلت عمل الشرطة واعتديت علينا». فحضرت والدته حينذاك (وهي ايضا في السبعين من العمر). فدفعها احدهم فسقطت ارضا. واعتقلوا محمد وراحوا يضربونه بايديهم وارجلهم طوال الطريق الى العفولة.

وفي هذه الاثناء حضر شقيقه خالد (وهو ايضا عامل عمره ٣٤ عاما). فاخذ والدته الى المستشفى للعلاج. وبعدها توجه الى مركز شرطة العفولة ليقدم شكوى على المعتدين. فلم يجد الضابط المناوب. فراح ينتظر حوالي نصف الساعة. واذا بالمعتدين من رجال الشرطة يدخلون الى المركز وعددهم اربعة، عرف احدهم المدعو مناحم. فأخذوه الى زاوية جانبية لاقناعه بعدم تقديم شكوى. وذلك بلهجتي الترغيب والتهديد: «سنخرب بيتك. سنخوزق عائلتك. سنقطع رزقك». ولما اعلن لهم اصراره على تقديم الشكوى اعتقلوه. وقالوا له: انت متهم بـ «الاعتداء على رجال الشرطة». وجرى الاعتقال بمصادقة الضابط المناوب تلفونيا (!!).

واستمر الاعتقال يومين. فجلبا الى قاضي محكمة الصلح في العفولة، امينوف، لتمديد اعتقالهما. لكن القاضي، بعدما سمع الطرفين قرر اطلاق سراح المعتقلين بكفالة مالية ٣٥٠٠ ش لكل واحد.

هذا وقد عاد الناطق بلسان شرطة المروج واكد لمندوب «الاتحاد» رواية الشرطة نفسها، حين سئل عن تعقيبه على اتهامات محمد. فقال: قمنا بالتفتيش حسب امر محكمة. ووجدنا مواد تابعة للجيش (قطعة القماش) ومواد تحريضية (الغد) فاعتقلا بتهمة الاعتداء على رجال شرطة!!

** تهنئة **

الى الدكتور هشام ابو اسعد - الناصرة: أجمل التمنيات بمناسبة افتتاح عيادته في العفولة.

اخوان شلبي (ابو طارق شلبي واولاده) - عكا

القائمة المشتركة - فرع حيفا

تدعوكم الى اجتماع الحي، اليوم الخميس ٨٩/١٠/١٩ الساعة السابعة والنصف مساء في بيت الدكتور عيسى ... شارع «التنبيه» - ٢١ - يتحدث في الاجتماع: جورج ... عودة واحد ...

القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام

كفر قرع - منطقة وادي عارة

تدعو جماهير كفر قرع وقرى وادي عارة للمشاركة في الاجتماع الشعبي الانتخابي الذي سيعقد اليوم الخميس ٨٩/١٠/١٩، الساعة ٥،٠٠ مساء في ساحة البيادر.

يتحدث في الاجتماع:

- ● رئيس مجلس كفر قرع - محسن عسلي
- ● احمد ابو عصبة - المرشح الثالث في القائمة
- ● عضو الكنيست - محمد ميعاري
- ● عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت - سهيل دياب
- ● رئيس القائمة المشتركة لمجلس عمال الخضيرة - محمد عثامنة
- * من اجل انتصار القائمة المشتركة في الهستدروت.

هلموا بجماهيركم

انتخابات الهستدروت ٨٩

الطاقم القيادي للقائمة المشتركة في الناصرة يبدأ نشاطاته

* غدا يفتتح مقر القائمة لاستقبال الجمهور والنشطاء * اقامة اللجان * ... وقرارات سياسية: ارفعوا ايديكم عن بيت ساحور والقدس وكل فلسطين المحتلة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - منذ اليوم التالي للتوقيع الاحتفالي على اتفاق تشكيل القائمة المشتركة في الناصرة بدأ تشكيل الاجهزة الانتخابية المشتركة وانطلقت في اعمالها. وسيفتتح يوم غد، الجمعة، مقر للقائمة في القاعة الصغرى في بيت الصداقة (حتى الانتخابات)، من اجل استقبال الجمهور والنشطاء.

وكان الطاقم للقائمة قد عقد اجتماعه الاول مساء امس الاول، الثلاثاء، واقيمت فيه لجان العمل المختلفة (التنظيم والاعلام والمالية وغيرها..) وجرى توزيع العمل والمهام. واتخذت عدة قرارات سياسية منها: ● مطالبة سلطات الاحتلال برفع يد الحصار الاجرامي عن بيت ساحور ونابلس واستنكار الهجمة في القدس وجرائم الاحتلال في فلسطين المحتلة ● الوقوف الى جانب اهالي عين ماهل وكفركنا والمشهد والرينة في الدفاع عن اراضيهم (وقد شارك رئيس القائمة، سهيل دياب، امس الاربعاء في اليوم الكفاحي في عين ماهل) والمطالبة بتخصيص الاراضي الاضافية لهذه القرى ● التضامن مع رجل السلام ايبي نتان وارسال رسالة بهذه الروح اليه في سجنه.

استجابة لدعوة «القائمة المشتركة» في حيفا: العشرات في تظاهرة ضد البطالة والازمة الاقتصادية في مفترق كريات آتا

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - استجاب العشرات من مواطني حيفا العرب واليهود لدعوة القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام للتظاهرة وللاجتماع الشعبي اللذين عقدا عصر يوم امس الاربعاء في مفرق كريات آتا، على طريق حيفا عكا حيث تمر السيارات التي تقل الاف العمال من المنطقة الصناعية واليها.

وقد عبر الكثير من العمال عن تماثلهم مع شعارات التظاهرة، والتي كان ابرزها: «ضد البطالة والطرد من العمل»، «من اجل الخبز والعمل والسلام»، «استمرار الاحتلال يعمق البطالة» وغيرها اضافة الى ملصقات القائمة المشتركة وتوزيع نداءاتها بمئات النسخ.

وكان تحدث في التظاهرة وعلى مسمع مئات العمال بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة الذي استهل كلمته بندائه الى عمال حيفا ان يفكروا «اين وصلنا؟» حيث يوجد (١٧٠) الف عاطل عن العمل من بينهم الاف العمال من المنطقة الصناعية في حيفا.

واكد غونين «اننا الوحيدون الذين وقفنا مع العمال وكنا معهم طوال الوقت خلال كل كفاحاتهم» واننا الوحيدون الذين ربطنا بين النضال من اجل العمل ولقمة العيش مع النضال من اجل السلام.. فلو تحقق السلام لانفرجت ازمة البطالة والعمل وكي يتحقق السلام يجب ان نمد ايدينا الى السلام الحقيقي الاسرائيلي الفلسطيني. واكد ان «العمال بحاجة الى كتلة عمالية من اجل العمال وضد البطالة من اجل العمل والسلام» كما هاجم غونين ديماغوغيا المعراخ الداعية الى «عزل الهستدروت عن السياسة» مؤكدا ان هذه هي سياسة الاحزاب المتسلطة على الهستدروت والتي تعتاش من استمرار السياسة الهستدروتية القائمة.

قيادة الهستدروت تطلب الى المحكمة العليا التدخل لمنع تنفيذ قرار المحكمة المركزية

●«المركزية» الزمت قيادة الهستدروت باجراء انتخابات في (١٢) تجمعا سكانيا●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طلبت قيادة الهستدروت المعراخية الى «المحكمة العليا» تمكينها من الاستئناف على قرار المحكمة المركزية الذي يلزمها باجراء انتخابات لمجالس عمال في (١٢) تجمعا سكانيا كانت قررت عدم اجراء انتخابات فيها.

وطلبت القيادة الهستدروتية من المحكمة ان تؤخر تنفيذ قرار «المركزية».

واعلن رئيس لجنة الانتخابات المركزية للهستدروت، جاك امير، ان قيام الهستدروت ستقوم بكل ما يلزم من اجل ضمان اجراء الانتخابات في التجمعات الـ (١٢).

وكانت كتلة «راتس» تقدمت باستئناف الى المحكمة المركزية طالبة الزام قيادة الهستدروت باجراء انتخابات لمجالس عمالية في ١٢ تجمعا سكانيا كانت قررت دمجها في اربعة مجالس عمالية فقط.

ولضمان حق الانتخاب والترشيح لكل اعضاء الهستدروت في هذه التجمعات قبلت «المركزية» الطلب واصدرت قرارها الملزم الى قيادة الهستدروت.



دائما مع العاملين

القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام

رفع اسعار منتجات الوقود وتوقع رفع اسعار الكهرباء والسجائر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفعت اسعار منتجات الوقود ابتداء من منتصف الليلة قبل الماضية بنسبة تتراوح بين ٣،٦٥٪ و٩،٨٣٪.

فقد ارتفعت اسعار الكاز بنسبة (٣،٦٥٪) والسولر (٥،٨٪) والمازوط لشركة الكهرباء بـ (٩،٨٣٪) والمازوط للصناعة بنسبة (٩،٥٪) اما اسعار البنزين فلم تتغير.

هذا، ويطالب مسؤولو وزارة الطاقة برفع اسعار الكهرباء فورا لئلا يؤدي رفع اسعار المازوط الى زيادة العجز المالي في الشركة. ومن المرجح ان يستجاب لطلبهم هذا.

ويتوقع المراقبون ان ترتفع اسعار الوقود مرة اخرى في اعقاب قرار مصر رفع اسعار البترول الذي تنتجه.

ومن المتوقع ان ترتفع اسعار السجائر بعد انتهاء عيد العرش العبري. وذلك في اعقاب اللقاء الذي تم بين ممثلي شركة «دوبك» وممثلي وزارة المالية. ويقدر ان ترتفع اسعار السجائر المحلية بنسبة ١٠٪.

القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام - عرعرة

تدعو جماهير عرعرة للمشاركة في الاجتماع الشعبي الانتخابي الذي سيعقد يوم الاحد ٨٩/١٠/٢٢ في النادي.

يتحدث في الاجتماع: سامي غطاس - عن الجبهة الدمقراطية وماجد صعابنة عن الحركة التقدمية واحمد خواجة عن الحزب العربي الدمقراطي.

هلموا بجماهيركم

مؤتمر حركة النساء - منطقة عكا

من اجل ان تأخذ المرأة دورها الكامل في المجتمع وفي كفاحاته. للسلام العادل، للمساواة والتقدم الاجتماعي ولحماية حقوق العاملات.

مهرجان افتتاح المؤتمر

الجمعة ١٩٨٩/١٠/٢٠، الساعة ٧،٠٠ مساء في قاعة اولمي عكو - عكا.

في البرنامج:

- ● كلمات وتحيات.
- ● فقرات فنية تقدمها جوقة «يعاد» الراماوية.
- ● الثنائي امل ونزار زريق.
- ● نفحات من الشعر يقدمها الشاعران شكيب جهشان وحسين مهنا.
- ● الدخول ببطاقات خاصة يمكن الحصول عليها من نشيطات الحركة في الفروع.

لجنة اعداد المؤتمر